المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (425)

الاثنين
28 شعبان 1439هـ
14 مايو 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

الفلسطينيون على موعد مع الزحف الأكبر لمواجهة خطط واشنطن

بمشاركة النظامين السعودي والإماراتي.. أمريكا تكرس احتلال القدس

كوشنير يرأس وفداً من 250 مسؤولاً لافتتاح السفارة الأمريكية في القدس

البندقية هي الحل

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

فازلين | فا (مزيل عرق) | بيرت بلس | أكس (مزيل عرق) | لوريال (صبغات شعر)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الإعلام الحربي يوثّق جانباً من خسائرهم

مصرع وإصابة 14 مرتزقاً وتدمير آلية في الساحل الغربي

المسيرة : تعز

تواصِلُ قُـوَّاتُ الجيـش واللجـان الشعبية عملياتِ التنكيل بمرتزِقة العدوان الأمريكـي السـعوديّ في مختلـف محـاور جبهـة السـاحل الغربـي بمحافظـة تعز، وسـط ارتفاع مستمر في الخسائر البشرية والماديـة للمرتزِقـة، حيـث تـدورُ معـاركُ عنيفـةٌ هناك يسـطر فيها أبطـال الجيش واللجان ملاحمَ أسطوريةً في الثبات.

مصدرٌ عسـكري أفاد لصحيفة المسيرة بـأن قُـوَّات الجيـش واللجـان الشـعبية تمكّـنـت، أمـس الأحـد، مـن تدمـير آلية عسـكرية تابعـة لمرتزِقة العـدوان في أحد محاور جبهة السـاحل، وأوضح المصدر أن الآليـةَ كانت تحمِلُ مجموعـةً من المرتزِقة عندمـا دمّرتهـا وحدات الجيـش واللجان، وأسـفر تدمير الآلية عن مصرع جميع من كانوا على متنها.

جاء ذلك بعد ساعات من سقوط عشرات مـن مرتزِقـة العـدوان بـين قتيـل وجريـح وضمنهم قيادات، بنيرانِ الجيش واللجان في مواجهات دارت على محور آخر من الجبهة.

وحصلـت الصحيفـةُ مـن مصـادرض ميدانية على أسـماء 14 من المرتزِقة الذين سـقطوا قتلى وجرحى في تلـك المواجهات، حيـث أفـادت المصـادر بمـصرع عـشرة منهـم وهـم كُـلٌّ مـن: القيـادي المرتزِق نبيل السـفياني - المرتزِق مامون الشعبي الصبيحـي - المرتـزِق وهيـب الخليفـي الصبيحي - المرتزِق مجيد راشـد العلقمي الصبيحـي - المرتـزِق ياسر ثابت المشـولي الصبيحـي - المرتـزِق هشـام محمـد الصبيحـي - المرتزِق مهيل ناسي الصبيحي -المرتزِق لقمان جمال الصبيحي - المرتزِق ياسـين سـعيد الصبيحـي - والمرتزِق علي الجليد الصبيحي.

كمـا أصيـب أربعـة آخـرون في تلـك المواجهـات وهـم كُـلٌّ مـن: المرتـزِق علي منصـور الأغـبري - المرتـزِق عـلي الحداد الأغبري - المرتـزِق فتحي الأبيض البوكري - والمرتزِق أمين عبدالله الزغير الأغبري.

وكانـت صحيفة المسـيرة قـد نشرت في عددها الصادر، أمس أسـماء 67 من قتلى وجرحى المرتزِقة وبينهم قيادات، سـقطوا إلى جانب المئات من زملائهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي خلال الأسبوع الفائت فقط.

ونشر الإعْـلَام الحربي للجيش واللجان الشـعبية، مسـاء أمـس الأول، مشـاهدَ مصورة جديدة عرضت جانباً من العمليات البطولية لقُـوَّات الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل.

وأظهرت المشـاهد تدميرَ عدد من آليات المرتزِقـة وإحـراق وإعطاب أُخْـرَى، كما عرضت اسـتهداف أبطال الجيش واللجان لتجمعـات وأوكار المرتزِقة هنـاك، موثقةً خسائرَ كبيرةً لهم.

كمـا عرضـت المشـاهدُ فـرارَ العديد من مرتزِقـة العـدوان أمـام ضربـات الجيـش واللجان الشعبية التي لاحقتهم إلى أوكارهم.

وفي المشاهد تعهّد المجاهدون المرابطون في جبهـة السـاحل بمواصلـة الثبـات والصمـود والتصَـدّي للأعـداء مهما كان حجم التضحيات.

العدو السعودي يعترف بمصرع ثلاثة من جنوده في جبهات ما وراء الحدود

المسيرة : متابعات

اعترفت وسـائلُ إعْـلَام العدو السـعوديّ، أمس، بمصرع ثلاثة جنود سـعوديّين بنـيران الجيـش واللجـان الشـعبية في المواجهـات الدائرة في جبهات ما وراء الحدود.

ورصدت صحيفةُ المسـيرة تلك الاعترافات، وسـجلت أسـماء الجنود الثلاثـة الصرعـى ورتبهم العسـكرية وهم كُـلٌّ من: العريـف عبد الله عواد عايش سـند الايداء العنزي، والرقيب محمد علي الجباري الاسلمي، والوكيل رقيب حمد بن جبران أحمد الجعفري.

ويعترف العدو السـعوديّ بشكل شبه يومي بمصرع وإصابة جنوده بنيران الجيش واللجان في جبهـات ما وراء الحدود، فيما تواصل قُـوَّات الجيش واللجان عملياتها على مختلف المحاور في تلك الجبهات، مسـددة ضرباتٍ متواصلةً على جيش العدو ومرتزِقته.

عبده الجندي يرأس اجتماعاً موسعاً لمناقشة التحديات الراهنة

المسيرة : تعز

رأس محافـظُ تعز عبده الجندي، أمس الأحد، اجتماعاً قبَليا موسـعاً ضم مشايخ وأعيان المحافظة وعدداً من القيادات الأمنية والعسكرية.

وناقـش المجتمعـون تصعيدَ العدوان عـلي مربع السـاحل، مؤكدين أن العـدوان لن يحققَ سـوى انتصارات إعلاميـة وأن الأبطال ثابتون في مواقعهم ولن يجنيَ العدوان إلا الخيبة والخسارة.

وَأوضح محافظ تعز عبده الجندي, أن العدوان ومرتزقته يسعون إلى نقل مخطّط الفوضى من مناطق سيطرتهم التي تنتشر فيها الاغتيالات ونهـب الأراضي واغتصاب الأعـراض إلى المناطق الواقعة تحت سـيطرة الجيش واللجان, مؤكداً الوقوف والتصَـدّي لدحر العدوان ومرتزقته.

في حـين أشـار ضيف الله الشـامي -عضو المكتب السـياسي لأنصار الله-, أن العدوان لا يحمل أي مشروع اسـتقرار للمنطقة وإنما يريد أن تصبحَ ممزقـة في دويلات يديرها العدو الصهيوني والأمريكي من خلال عملائه.

الخريجون نفّذوا مناورة عسكرية نوعية أظهروا فيها جهوزيتهم القتالية

تخرج دفعة جديدة من القوات الخاصة تحت شعار "يد الحمى"

المسيرة : متابعات

عـرض الإعْـلَامُ الحربـي لقُـوَّات الجيـش واللجـان الشـعبية، أمـس الأحد، مشاهدَ مصورةً لتخرُّج دفعة عسـكرية مـن القُـوَّات الخَاصَّـة تحمل اسم "يد الحمى"

وتضمنـت المشـاهد التـي وزعها الإعْـلَام الحربي، مناورةً عسـكرية نوعيـة، نفّـذهـا منتسـبو الدفعـة، أثناء تخرجهم، وأبرزوا فيها المهارات القتاليـة التـي تلقوهـا خـلال فترة التدريب.

وفي المنـاورة، قـام الخريجـون بمحـاكاة عمليـات قتاليـة مختلفة، حيـث نفّـذوا اقتحامـات نوعيـة لمواقـع افتراضيـة، كمـا اسـتهدفوا مواقع وأوكار افتراضية للعدو بطرق مختلفة، وعكست تلك العمليات مدى جهوزية الخريجين للتوجه إلى جبهات الـشرف والكرامـة لمواجهـة العدوان الأمريكي السـعوديّ ومرتزِقته.

وحملت الدفعة اسـم "يد الحمى"، في إشارة إلى مواصلة المشروع الذي بدأه الرئيـس الشـهيد صالح عـلي الصماد تحت شعار "يد تحمي ويد تبني".

ويتـم بشـكل مسـتمر تخريـج دفعات عسكرية مختلفة من قُـوَّات الجيش واللجان من مختلف المناطق العسـكرية، في إطار التعبئة الشاملة ضد العدوان الأمريكي السعوديّ.

نزوح متزايد للمواطنين من المنطقة هرباً من النيران الاشتباكات

استمرار الاشتباكات بين المرتزقة في "قطعبة" ومصرع 8 منهم وإصابة امرأتين و3 أطفال

المسيرة : الضالع

لليوم الثاني على التوالي، تواصلت الاشتباكاتُ العنيفـةُ بين فصائل مرتزِقة العـدوان الأمريكي السعوديّ، في مديرية قعطبة بمحافظة الضالع، مخلفـةً قتـلى وجرحـى في صفـوف المرتزِقـة المتقاتلين وإصابات جديدة بين المواطنين.

وفي جديـد نتائـج تلـك الاشـتباكات، لقي 8 مرتزِقـة مصارعَهـم من الطرفـين، أمس الأحد، جـراء الاشـتباكات التـي تواصلـت في عـدد من مناطـق المديرية، في ظل عجز سـلطات المرتزِقة هناك عن التدخل لإيقاف تلك المواجهات.

وأفـادت مصـادر محليـة للصحيفـة بـأن امرأتـين وثلاثـة أطفال أصيبـوا، فيمـا تحدثت أنباءٌ عن استشـهاد عدد مـن المدنيين، برصاص طرفي المرتزِقة المتقاتلين وسـط الأحياء السكنية المكتظة.

وأوضحـت المصـادر أن حالـة نـزوح كبيرة للمواطنـين تشـهدها المنطقـة، جـراء نـيران الاشـتباكات العشـوائية التي أصابت منازلهم واسـتهدفتهم في الطرقـات والتجمعـات السكانية.

وبدأت الاشـتباكات، أمـس الأول، بعد تعرض القيـادي المرتـزِق العميـد عبدالكريـم الصيادي قائـد مـا يسـمى اللـواء 30، لكمـين بمنطقـة حبيـل السـماعي بالمديريـة، مـا أدّى إلى مصرع أربعة من مرافقيه، لتتوجـه الاتهامات بعد ذلك صوب القيادي المرتزِق عبـده أحمد الحالمي قائد القُـوَّات الخَاصَّـة، ما أدّى إلى اندلاع الاشتباكات داخل المناطق السكنية.

وسقط عددٌ من المرتزِقة من الطرفين صرعى وجرحـى منـذ بـدء الاشـتباكات، فيمـا لحقت أضرارٌ كبـيرة بمنـازل المواطنـين، وأصيـب عددٌ منهم، وأكدت مصادر محلية أن الكثير من أبناء المنطقـة التي تدور فيها الاشـتباكات، نزحوا إلى مناطـق أُخْـرَى؛ خوفاً على أنفسـهم من النيران العشوائية التي يتبادلها المرتزِقة.

وأفادت المصادر بأن محافظ المحافظة المعيَّنَ مـن قبل العـدوان، علي مقبل صالـح، عجز عن التدخل لإيقاف إطلاق النار بين الطرفين.

ويعكسُ ذلـك حالـةَ الانفلات الأمنـي التام الذي تشـهدُه المناطـق الواقعة تحت سـيطرة مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ في جنوب البـلاد، حيـث تشـهد تلـك المناطـق مواجهاتٍ متكـررةً بـين فصائـل المرتزِقـة، وتـودي تلك المواجهات بحياة الكثير من المدنيين وتلحق بهم أضراراً مادية جسـيمة، في ظل غياب أيِّ شكل مـن أشـكال الدولة في تلـك المناطق، وانتشـار العصابـات والجماعات المتطرفـة التي تموّلها دولُ العدوان.

وزير الصحة يؤدّي اليمينَ الدستورية:

قرار رئاسي بتعديل قرار إنشاء هيئة رفع المظالم وتحديد اختصاصها

المسيرة : خاص:

أدّى اليمينَ الدستوريةَ أمامَ الأخ مهدي المشّاط رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، أمس، وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل.

ومن جانب آخر أصدر الرئيس مهدي المشّاط، أمس، قرار رقم (51) لسنة 2018م بشان تعديل قرار رئيس الجمهورية رقم (9) لسنة 2011م بشأن إنشاء هيئة رفع المظالم وتحديد اختصاصاتها.

مظاهرة بمديرية ردفان في لحج تطالب برحيل الاحتلال الإماراتي

المسيرة : لحج:

شهدت شوارعُ مديرية ردفان بمحافظة لحج، أمس الأحد، تظاهُرةً شعبيةً حاشدةً مطالِبةً برحيل الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته من المحافظات الجنوبية.

وتأتي هذه التظاهُراتُ الغاضبة والمطالِبةُ برحيل المحتل الإماراتي بعد أن عاثت دويلةُ الإمارات بالجنوب إفساداً واستقطاعاً من الجغرافيا وطمْساً للهُوية اليمنية، علاوة على التردّي الملموس في الوضع الأمني والمعيشي في المحافظات الجنوبية.

الأمم المتحدة: 25% من أطفال اليمن خارج مدارسهم بسبب العدوان

المسيرة : خاص:

قال البرنامجُ الإنمائي لمنظمة الأمم المتحدة، أمس الأحد: إن 25% من الأطفال اليمنيين ممن هم في سن الدراسة، لم يتمكّنوا من الالتحاق بمدارسهم؛ بسبب العدوان.

وأضاف في تدوينه عبر صفحته الرسمية لمكتبه باليمن، أن "75% من الأطفال الذين تمكّنوا من الالتحاق في التعليم، يدرسون في فصول دراسية، إما مدمّرة أوْ متضررة من الحرب".

الجديرُ بالذكر أن تحالفَ العدوان الأمريكي السعودي على اليمن دمّر المئات من المدارس والمنشآت التعليمية ومعاهد التعليم الفني والتدريب المهني والتقني في مختلف محافظات الجمهورية، في استهداف مباشر لحاضر ومستقبل اليمن.

السعودية تدفع 120 مليون دولار شهرياً لأمريكا مقابل صيانة وإصلاح معدات ومركبات عسكرية مدمرة

صحيفة أمريكية: الجيشان الأمريكي والسعودي يستخدمان حرب التجويع كسلاح ضد اليمنيين

المسيرة : ترجمة خَاصَّة

نشرت صحيفة "ان ذيس تايمز" الأمريكية تقريراً، الأسبوعَ الماضي، حمَلَ عنوانَ "نشر جنود القبعات الخضراء في الحدود السعودية - اليمنية يخبرُنا عن الحرب الأمريكية القذرة".

وتحدث التقريرُ عن الدور الأمريكي في العدوان على اليمن ووجود قُوَّاتٍ أمريكية في الحدود اليمنية السعودية تقاتل إلى جانب جيش العدوان السعودي, وأكّدَ أن النظامَ السعودي استعان بالقُوَّاتِ الأمريكية لصيانة المعدات والمركبات العسكرية المدمّرة خلال العدوان ضمن اتّفاقيات عسكرية وصلت بعض منها إلى 120 مليون دولار شهرياً.

وقالت الصحيفة: إن سعيَ حكومة الولايات المتحدة للنأي بنفسها عن العدوان غير المبرر على اليمن أَصْبَح أكثر صعوبةً بعد الكشف عن وجود قُوَّات أمريكية خَاصَّة تتواجد منذ العام الماضي على حدود السعودية مع اليمن, مضيفةً أن القُوَّات الأمريكية والجيش السعودي يخوضون مواجهاتٍ مباشرةً على الأرض في جبهات الحدود ضد المقاتلين اليمنيين, في حين تعتمد دول العدوان على مرتزِقة من أمريكا اللاتينية والسودان وبلاك ووتر ومن تنظيم القاعدة الإجرامي للقتال على الأرض في جبهات أُخْرَى.

وكشفت الصحيفة, أن الجيشَ الأمريكي يقوم بعمليات صيانة وإصلاحات واسعة لمعدات وسيارات عسكرية تابعة للجيش السعودي ضمن اتّفاقيات عسكرية وصلت إلى 130 عقداً، وتتقاضى الولايات المتحدة 120 مليون دولار شهرياً مقابل صيانة المعدات العسكرية وإصلاحها وخدمات لوجستية يقدمها للجيش السعودي كالتدريب والاستشارات.

واستنكرت الصحيفةُ تقديمَ المجتمع الدولي العونَ العسكري والسياسي لدول العدوان رغم بشاعة جرائم الإبادة المرتكَبة ضد المدنيين في اليمن, مضيفةً أن الولايات المتحدة تحاول تقديم نفسها غير مشاركة في العدوان على اليمن.

استشهاد وإصابة سبعة مواطنين بغارات العدوان الأمريكي السعودي على مزارع في الحديدة

المسيرة : الحديدة

شنّت طائراتُ العدوان الأمريكي السعودي غاراتٍ جوية استهدفت مزارع المواطنين في محافظة الحديدة، أمس الأحد, مَا أدّى إلى استشهاد وإصابة 7 مواطنين وخلّف أضراراً واسعة في مزارع المواطنين.

وقال مصدرٌ محلي في الحديدة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارتين جويتين استهدفت مزرعة بمنطقة شعب الدالي بمديرية الجراحي، أمس الأحد, وتسبّبت في استشهاد ثلاثة مواطنين يعملون في جني ثمار المانجو بالمزرعة, مضيفاً أن الغارات خلّفت أضراراً واسعة في المزرعة وأتلفت محصول فاكهة المانجو, لافتاً إلى أن أحد الشهداء لاعب كرة قدم هو عبدالله عوض حيدرة لاعب نادي الأهلي في المديرية.

وأضاف المصدر, أن طيران العدوان استهدف بغارتين مزرعة أُخْرَى، أمس الأحد، في مديرية حيس، ما تسببت في استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم طفل وإصابة مواطن، وحصلت الصحيفة على أسماء الشهداء وهم: وديع عبده عباس جبيلي22- سنة, زكي علي حسين بزاز20- سنة، محمد قاسم جبلي بزاز15- سنة.. المصابُ هو أحمد حسن بزاز.

الإفراج عن (24) من السجناء المغرر بهم بمحافظة إب تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة

المسيرة : إب:

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أفرجت السلطات الأمنية والمحلية بمحافظة إب، أمس الأحد، عن (٢٤) من المغرر بهم.

وخلال عملية الإفراج، قال اللواء إبراهيم المؤيد - المفتشُ العام بوزارة الداخلية: إن اللجنةَ التي شُكّلت بتوجيهات القيادة السياسية وقيادة وزارة الداخلية تواصِلُ مهمتَها بالنزول الميداني لكافة السجون، سواء في محافظة إب أَوْ بقية المحافظات من أجل تلمّس أحوال السجناء ومظلومياتهم والإفراج عمَّن يستحقون.

وأوضح اللواء المؤيد أن القيادة السياسيةَ تولي اهتماماً كبيراً بالسجناء المغرر بهم؛ باعتبارهم جزءاً من هذا الوطن وينبغي أن يقفوا إلى صفه وليس إلى صفِّ المعتدين من الخارج، داعياً إياهم بالعودة إلى مناطقهم مواطنين صالحين يتمتعون بكافة الحقوق والواجبات.

وحثّ المفتشُ العام بوزارة الداخلية الأجهزةَ الأمنيةَ باليقظة العالية والوعي وعدم الانجرار لقوى العدوان ومرتزِقتهم الذين باعوا الوطنَ وبرّروا للعدوان قتلَ أبناء شعبهم وتدمير وطنهم واحتلال أرضهم.

من جانبه، قال حارث المليكي - وكيلُ محافظة إب: إن الإفراجَ هذا الذي يأتي قبيل شهر رمضان المبارك يهدف إلى تعزيز اللحمة الوطنية وتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان، مُشيراً إلى أن حرصَ قيادة الثورة على هذه الشريحة من خلال اللجان التي تشكّل للنظر في قضاياهم والإفراج عنهم يدُلُّ على اهتمامها بأبناء الشعب وتوعيتهم حتى لا ينجروا مرة أُخْرَى وراء العدوان وأذياله.

تعرضوا للتعذيب وانتهاكات غير إنسانية وغير أخلاقية:

أمهات المخفيين قسراً في سجون الاحتلال بعدن يحملن الفار هادي والمرتزقة مسؤولية اختطافهم

المسيرة : خاص:

حمّلت أمهاتُ المخفيين قسراً في مدينة عدن المحتلة الفارَّ هادي وحكومة المرتزِقة مسؤوليةَ اختطاف أبنائهن وإخفائهم قسراً في السجون التابعة للاحتلال الإماراتي.

ونفّذت أمهاتُ المختطفين، أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً جديدة ضمن مسلسل مستمر للمطالبة بالكشف عن مصير ذويهن والإفراج عنهم من سجون الاحتلال، مشيرات في بيان إلى ما يعانيه المعتقلون في سجن "بئر أحمد" والسجون السرية الأُخْرَى من انتهاكات وتعذيب.

وتأتي هذه الوقفات الاحتجاجية التي أَصْبَحت شبهَ يومية بالتزامن مع حملة إلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي نفّذها ناشطون تطالب قُوَّاتِ الاحتلال الإماراتية في عدن بإطلاق كافة المعتقلين والمخفيين قسراً.

أعلن إنشاء إدارة خاصة برعاية وتأهيل الجرحى تتبع الوزارة..

وزير الصحة يدشّن أولى مهامه بزيارة مؤسّسة الجرحى

المسيرة : صنعاء:

دشّن الدكتورُ طه المتوكل – وزير الصحة العامة والسكان–، أولى مهامه بعد توليه حقيبةَ الصحة في حكومة الإنقاذ الوطني، أمس الأحد، حيث زار مُؤَسّسة الجرحى للقاء العاملين فيها وعلى رأسهم الأستاذ عباس العزي – نائب رئيس المُؤَسّسة من أجل مناقشة آلية الخدمات الصحية المقدمة للجرحى خلال المرحلة المقبلة.

وخلال الزيارة، أكّدَ الدكتور المتوكل أن قضية جرحى العدوان والجبهات الذين يقدمون أجل هم فداء للوطن سيكون لها الأولوية في مهام عمله كوزيرٍ للصحة، مشيراً إلى أن هناك قراراتٍ مهمةً في هذا الجانب على رأسها إنشاء إدَارَة خَاصَّة بتأهيل الجرحى يتبع الوزارة.

وأوضح وزير الصحة بأن الاهتمامَ بالجرحى سيكون محط اهتمام الجميع، سواء من الجانب الرسمي أَوْ الشعبي وهو واجب أمام ما قدموه في سبيل هذا البلد، مشيداً بالنجاحات الكبيرة التي حقّقتها مُؤَسّسة الجرحى منذ بداية إنشائها وحتى اللحظة وفي فترة قصيرة لم تتعدَّ العامَ والنصفَ، لافتاً إلى اهتمام وزارة الصحة بالمُؤَسّسة خلال المرحلة القادمة وتذليل كُلّ الصعاب أمامها من أجل تقديم الخدمة الكاملة لجرحى العدوان.

خلال زيارة قيادة السلطة المحلية لضريح الرئيس الشهيد بالعاصمة صنعاء..

محافظ صعدة: المواقف البطولية والوطنية للرئيس الصمَّاد ستبقى خالدة في ذاكرة ووجدان الشعب اليمني

المسيرة : صعدة:

أشاد محمد جابر عوض – محافظُ صعدة، بمناقب الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد وأدوارِه البطولية الوطنية الشجاعة التي سيسجلها التأريخُ في أنصع صفحاته وستبقى خالدة في ذاكرة ووجدان الشعب اليمني لقائد ضحّى في سبيل الوطن والشعب لمواجهة قوى العدوان والطغيان.

جاء ذلك خلال زيارته، أمس الأحد، ومعه قيادة السلطة المحلية بصعدة ضريح الرئيس الشهيد صالح علي الصمَّاد بالعاصمة صنعاء.

وأوضح المحافظ عوض، أن الجميع ماضون على درب الرئيس الشهيد في مواجهة العدوان وَبناء دولة المُؤَسّسات ضمن مشروعه "يد تبني ويد تحمي" الذي أطلقه كخارطة طريق للحاضر والمستقبل.

إلى ذلك ثمّن الحاضرون تضحيات الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد الذي أحيا باستشهاده صمود اليمنيين في مواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنْسَاناً، مجدّدين العهدَ للشهيد بالاستمرار في الصمود والثبات لمواجهة العدوان حتى تحرير البلاد من دنس الغزاة والمحتلين.

جامعة صنعاء تنظم ورشة العمل الأولى لآلية التنسيق والقبول للعام الجامعي الجديد

المسيرة : نوح جلاس

أقامت جامعةُ صنعاء، أمس الأحد، ورشة العمل الأولى للتنسيق والقبول والتسجيل والتصحيح الإلكتروني لاختبارات القبول للعام الجامعي 2018 / 2019م.

وأوضحت الورشة التي حضرها رئيسُ جامعة صنعاء الأستاذ الدكتور أحمد محمد دغار, وعمداء ومسجّلو الكليات آلية التنسيق والقبول والتصحيح الآلي, أن الضوابط والشروط تضمن فاعلية الخطة الجديدة للتسجيل في الجامعة.

وتتضمن آلية التنسيق والقبول الإلكترونية للعام الجديد أربع مراحل, تبدأ المرحلة الأولى بالتنسيق الإلكتروني ومن ثم اختبار القبول وبعدها عملية القبول النهائية, وتنتهي عند التحويل والمقاصصة.

وأكّدَ رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد دغار أن التسجيل في العام الجديد سيكون بعيداً عن المحاباة والتمييز؛ كون العملية ستسري إلكترونياً وفق آلية مضبوطة ومحكمة غير قابلة لأية حالة تخالف الشروط التي وضعتها الآلية, مع استحالة تدخل أي طرف في الجامعة للتلاعب بالضوابط وقبول حالات مخالفة.

وأشار دغار إلى أن هذه الخطوات جاءت لتحد من حالات الفساد المالي والإداري أثناء عملية القبول والتسجيل, وجعل فرصة الالتحاق بالجامعة متاحة فقط للجديرين بذلك والمستوفين للشروط الكاملة من بداية التنسيق وحتى القبول النهائي, بعيداً عن المجاملات والتمييز.

يشار إلى أن جامعة صنعاء ستعقدُ العديدَ من الورشات التوضيحية لآليات القبول التسجيل في الأيَّام المقبلة.

بُنيان توزع 500 سلة غذائية في صرواح بمحافظة مأرب

المسيرة : مارب

وزّعت مُؤَسّسةُ بنيان التنموية، أمس الأحد، 500 سلة غذائية للأسر المحتاجة بمديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وخلال التوزيع، أشار مسؤول مشروع السلال الغذائية بمُؤَسّسة بنيان وليد المترب، إلى أن توزيعَ هذه السلال التي استفادت منها 500 أسرة يأتي تلبية للاحتياجات الطارئة للأسر الأشد احتياجا في مديرية صرواح, مؤكّداً حرصَ المُؤَسّسة على استهداف الأسر في المناطق الأكْثَر تضرراً واحتياجاً؛ للتخفيف من معاناتها؛ نظراً لعدم وصول المنظمات إليها وعدم استهدافها بالمساعدات الإنْسَانية من قبل المنظمات.

لقاء تشاوري لخطباء ومرشدي القفر بمحافظة إب يدعو الجميع إلى التحرّك المسؤول في الفترة الراهنة

المسيرة : إب

أقيم، أمس الأحد، في مديرية القفر محافظة إب، اللقاءُ التشاوري الثاني لخطباء ومرشدي المديرية تحت شعار "يد تحمي ويد تبني".

وفي اللقاء الذي حضره مدير عام المديرية حسن القحيف ونظّمه مكتب الأوقاف والإرشاد بالقفر، ألقيت العديد من الكلمات التي أوضحت في مجملها أهميّة الدور الذي يجب أن يضطلع به الخطباء والمرشدون في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن نتيجة العدوان والحصار والتي ينبغي أن يكون للمنابر دوراً في تحفيز الأمة نحو الجهاد ضد هذا العدوان البغيض الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين والأطفال والنساء ودمر مقومات هذا البلد.

ولفتت الكلمات إلى أن ما يحصل في الجنوب وفي سقطرى خيرُ دليل على حجم المؤامرة والمُخَطّط البشع الذي يريده المحتل لهذا البلد وعلى الخطباء والمرشدين تقع مسؤولية عظيمة هم محاسَبون عليها أمام الله, داعيةً الخطباء والمرشدين إلى استشعار رقابة الله في كافة أعمالهم وأقوالهم.

أهالي مديريتي بعدان وذي السفال بإب في وقفات قبلية حاشدة دعماً للقوة الصاروخية

المسيرة : إب:

بحضورِ المشايخ والوجهاء أقيمت بمديريتَي بعدان وذي السفال بمحافظة إب، أمس الأحد، وقفتان قبليتان مسلحتان؛ دعماً للقُوّةِ الصاروخية والتنديد بجرائم العدوان واغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد.

وفي الوقفتين المنفصلتين، أوضح أبناء ووجهاء بعدان وذي السفال أن اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد يدشّنُ مرحلة جديدة للتصدي ومواجهة العدوان، وأن مرحلة ما قبل اغتياله ليس كما قبله، مشيرين إلى أن القوة الصاروخية ستنهمر كالمطر على مملكة قرن الشيطان، لا سيما وأن الرئيس الشهيد أعلن بأن هذا العام هو سيكون بالستياً بامتياز.

وَأشار المشاركون إلى عظمة المشروع الذي أطلقه الرئيسُ الشهيد صالح الصمَّاد للبناء والنهوض بهذا البلد تحت شعار "يد تحمي ويد تبني" من أجل حماية الوطن وصونه وتحرير أراضيه من قوى العدوان، داعين إلى رفد الجبهات والتحشيد لها ودعم المرابطين بقوافل العطاء حتى يتحقّق النصر.

كما استنكروا استمرار جرائم ومجازر العدوان السعوديّ الأمريكي بحق الشعب اليمني بشكل يومي ومتكرر والتي كان آخرها جرائم استهداف مكتب دار الرئاسة ومنطقة جدر بصنعاء والحديدة وصعدة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

القطاع الصحي بمحافظة ذمار يدشّن الحملة الشعبية لدعم القوّة الصاروخية

المسيرة : ذمار:

تفاعُلاً مع الحملة الشعبية لدعم القُوَّة الصاروخية بمحافظة ذمار، دشّن القطاعُ الصحي بالمحافظة، أمس الأحد، هذه الحملة خلال وقفة ثبات وصمود أقيمت في مكتب الصحة العامة بمشاركة موظفي مكتب الصحة العامة والسكان وطلاب وطالبات المعهد العالي للعلوم الصحية ومنتسبي جمعية الهلال الأحمر.

وأكّدَ المشاركون مباركتَهم ووقوفَهم مع أبطال القُوَّة الصاروخية الذين يضربون عمق دول العدوان, مطالبين بمزيد من الضربات الموجعة لردع إجرام وطغيان قوى الشر والعدوان.

وعقب الوقفة توافد الجميع بكل اندفاع لتسليم المبالغ المالية إلى اللجنة المختصة بجمع التبرّعات.

محافظ الحديدة يدشّن مشروع صيانة شوارع المدينة بتكلفة بلغت 45 مليون ريال

المسيرة : الحديدة:

أشاد حسن أحمد الهيج بالجُهُود التي تبذُلُها المُؤَسّسةُ العامة للطرق والجسور، بالتعاون مع مكتب أشغال الحديدة من أعمال صيانة للطرق والشوارع، مؤكّداً تعاونَ قيادة المحافظة مع هذه المشاريع والعمل على إنجاحها من خلال تقديم التسهيلات وتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجهها.

جاء ذلك خلال تدشين المحافظ الهيج، أمس الأحد، لأعمال صيانة طرق وشوارع مدينة الحديدة، بحضور مدير المُؤَسّسة المهندس عبدالكريم العباهي ووكيل المحافظة عبدالرحمن الجماعي ومدير مديرية الحالي عبدالمنعم الرفاعي ومدير مكتب الأشغال العامة للطرق المهندس صالح حميد شرف.

من جانبه، أوضح مدير مكتب الأشغال العامة والطرق المهندس صالح حميد شرف، أن أعمال الصيانة التي ينفّذها المشروع بتمويل من صندوق صيانة الطرق تضمّنت صيانة 13 ألفَ متر بتكلفة إجمالية بلغت 45 مليون ريال.

القضاء الأعلى يندد باستمرار العدوان في استهداف البنية التحتية للسلطة القضائية ومنتسبيها

المسيرة : صنعاء:

أدان مجلسُ القضاء الأعلى استهدافَ البنية التحتية للسلطة القضائية ومنتسبيها وسكنهم من قبل دول العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات والتي كان آخرها استهداف مبنى محكمة رازح الابتدائية بمحافظة صعدة وتدميره للمرة الثالثة.

وطالب القضاءُ الأعلى في اجتماعه، أمس الأحد، برئاسة رئيس المجلس القاضي أحمد يحيى المتوكل، المجتمعَ الدولي بالقيام بواجباته إزاء حرب الإبادة التي يشنها تحالف الشر والطغيان على الوطن. وفي الاجتماع، أقر المجلس اللائحة التنفيذية لقانون التوثيق رقم (7) لسنة 2010م بعد استيعاب الملاحظات الواردة عليها، كما استعرض محضر اجتماعه السابق وأقره بعد إجراء بعض التعديلات عليه. وهنأ مجلس القضاء الأعلى القيادة السياسية ممثلة بالأخ مهدي المشّاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، وجميع منتسبي أعضاء السلطة القضائية وكافة أبناء الشعب اليمني بمناسبة شهر رمضان.

مدير عام مؤسّسة الاتصالات: مشاركة الموظفين في البطولات الرياضية يثبت أن الحياة مستمرة رغم العدوان والحصار

المسيرة : الحديدة:

أكّدَ المهندسُ صادق مصلح –مدير عام المُؤَسّسة العامة للاتصالات–، أن مشاركة موظفي المُؤَسّسة في البطولات الرياضية تثبت للجميع أن الحياة مستمرة وممارسة النشاطات لا تتوقف رغم العدوان والحصار الجائر. جاء ذلك خلال تكريمه، أمس الأحد، 8 من موظفي المُؤَسّسة الحائزين على المراكز الأولى في لُعبتَي الشطرنج والبلياردو المشاركين في البطولة التي نظّمها الاتّحاد الرياضي للشركات. وفي حفل التكريم، هنأ مديرُ عام المُؤَسّسة حصولَ ثلاث موظفات على المراكز الثلاثة الأولى في بطولة الشطرنج الثانية، وحصول أحد الموظفين على المركز الأول في بطولة البلياردو، مبيناً أن تكريم المُؤَسّسة لموظفيها المشاركين في البطولتين يعتبر رمزياً ويحفز الموظفين على المشاركة في الألعاب الرياضية التي يقيمها الاتّحاد الرياضي للشركات، وكذلك النشاطات الرياضية الداخلية التي تقيمها المُؤَسّسة، مباركاً حصول المشاركين على هذه المراكز المشرفة.

إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصمّاد تحت شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»..

تدعو الهيئةُ العامةُ لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافةَ أُسَرِ الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سُرعة الحُضُور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم وصمودهم.

وتهيبُ الهيئةُ العامَّةُ لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
- صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
- صورة حُكم حصر الورثة.
- صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
- أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
- صورتين شمسيتين (4*6) للشهيد إنْ وُجدت وللمستفيد.

للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:
(773877733 – 777050603)

في اللقاء الأول لدعم أسر الشهداء بالعاصمة صنعاء..

وكيل أمانة العاصمة يدعو التجار وشركات الأدوية للمساهمة في دعم أسر الشهداء والجرحى

المسيرة : صنعاء:

دعا علي السقاف –وكيل أمانة العاصمة لقطاع الخدمات– جميعَ التجار وشركات الأدوية، إلى المساهمة في دعم أسر الشهداء والجرحى من خلال دعم الصيدلية المركزية بمستشفى الكويت الجامعي بالأدوية.

وأشار السقاف في اللقاء الأول لدعم أسر الشهداء في المجال الصحي الذي نظّمته الإدَارَةُ الصحية بمُؤَسّسة الشهداء، أمس الأحد بصنعاء، إلى أن الشهداءَ قدّموا أرواحَهم من أجل أن يعيشَ المجتمع في سلام وأمن، وعلى الجميع الوفاءُ لدمائهم والعطاء لتضحياتهم، وخَاصَّةً في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.

وعبّر الوكيلُ السقاف عن الأسف لعدم حضور ممثلي التجار وشركات الأدوية هذا اللقاء كما كان مؤملاً باعتبار ذلك أقل القليل نظيرَ تضحيات الشهداء، مبيناً أن السلطة المحلية بأمانة العاصمة ساهمت في فتح مراكز صحية لأسر الشهداء والجرحى وتتطلع في الوقت نفسه التعاون مع شركات وتجار الأدوية للمساهمة في رفد الصيدلية المركزية بالأدوية والمستلزمات الطبية.

من جانبه شدّد الدكتور محمد المداني –رئيس الهيئة العليا للأدوية– على دور تجار الأدوية والشركات في تقديم الدعم لأسر الشهداء والجرحى، مبيناً وجود آلية للتعاطي مع دعم تجار وشركات الأدوية لأسر الشهداء بما يخفّف من معاناتهم، منوهاً بدور مستوردي الأدوية في تقديم الدعم المجتمعي خلال السنوات الثلاث الماضية، موضحاً أن دعم الصيدلية المركزية بمستشفى الكويت بالأدوية والمستلزمات الطبية واجب على المجتمع بصورة عامة وفي مقدمتهم تجار الأدوية.

وفد أمريكي من 250 مسؤولاً يتقدمهم ابنة ترامب وزوجها لافتتاح السفارة الأمريكية

زحف فلسطيني في مسيرات تأريخية تعم كل فلسطين تمسّكاً بحق العودة ورفض السفارة

القدس المحتلة بمواجهة التحالف الصهيوأمريكي السعودي

المسيرة : إبراهيم السراجي:

وصل وفدٌ مكونٌ من 250 مسؤولاً أمريكياً على رأسهم ابنة الرئيس الأمريكي وزوجها جاريد كوشنر -كبير مستشاري البيت الأبيض- ، أمس الأحد ، إلى تل أبيب عاصمة الكيان الصهيوني للمشاركة في افتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة الذي سيجري اليوم الاثنين ، على وقع اقتحام آلاف الصهاينة للمسجد الأقصى ، في موجة اقتحام غير مسبوقة رفع المستوطنون خلال آلاف الأعلام الإسرائيلية والأمريكية ، في مشهدٍ كان يعد فيه الصمتُ العربي والإسْلَامي إلى وقت قريب عاراً على الأُمَّة ، لكن الأنظمة الخليجية وبعض العربية لم تكتفِ اليوم بعار الصمت لتتقلد عارَ المشاركة في «صفقة القرن» صفقة بيع المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية .

ونقلت وكالت أنباء عن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن إيفانكا ترامب وصلت برفقة زوجها جاريد كوشنر ، كبير مستشاري البيت الأبيض ، ووزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين ، ونائب وزير الخارجية جون سوليفان فيما توافد 250 عضواً في الوفد الأمريكي ، بما في ذلك أعضاء من الكونغرس وحاخامات ومسؤولين في الإدَارَة . وكذلك السفير الأمريكي ديفيد فريدمان ، وحاكم فلوريدا ريك سكوت ، وأعضاء الكونغرس ليندسي غراهام وتيد كروز ومايك لي ودين هيلر وجو ويلسون وتيد داتش .

ومنذ صباح الأمس ، احتشد أَكْثَر من 1500 مستوطن واقتحموا المسجد الأقصى فيما يستعد الفلسطينيون للخروج في أَكْبَر مسيرة شعبية منذ «النكبة» قبل 70 عاماً لكنهم يجدون أنفسهم اليوم ليس في مواجهة العدو الإسرائيلي والأمريكي بل بمواجهة حفنة من الأنظمة العربية والخليجية بشكل خاص (تفاصيل ص11) .

• من وعد بلفور إلى وعد ترامب وابن سلمان

في ديسمبر الماضي ، أعلن الرئيسُ الأمريكيُّ دونالد ترامب قرارَ نقل السفارة الأمريكية في الكيان الصهيوني من تلب أبيب إلى القدس المحتلة ؛ ليكون أول رئيس أمريكي يتجرأ على ذلك ، واختار شهر مايو الجاري موعداً لنقلها . توقيت لم يأتِ اعتباطاً وإنما جرى اختيارُه ليتزامن مع الذكرى الـ70 لما يسميه العرب والمسلمون بـ «ذكرى النكبة» وهو ذكرى تأسيس الكيان الصهيوني واحتلال فلسطين؛ تنفيذاً لما عُرف بوعد بلفور الذي مضى عليه أَكْثَر من مائة عام .

وفي كُلّ مرة يعيد التأريخ نفسه ، وإذا كان مُؤَسّس المملكة السعوديّة عبدالعزيز آل سعود في وثيقة خرجت من الأرشيف البريطاني وتعود إلى عام 1915 قال لحماته البريطانيين في ذلك الوقت: «أنا السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود أقر واعترف ألف مرة ، للسيد برسي كوكس مندوب بريطانيا العظمى ، لا مانع عندي من أعطي فلسطين للمساكين اليهود أَوْ غيرهم وكما تراه بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها, حتى تصبح الساعة" ليأتيَ حفيدُه من بعده بـ102 من الأعوام محمد بن سلمان ليقول لصحيفة «ذي أتلانتك» الأمريكية في مارس الماضي إنه يرى أن من حق اليهود أن يكون لهم وطنهم القومي ؛ ليعلن تنازله الصريح عن القدس بقوله إن لدى بلاده قلق وحيد يتعلق بحق المسلمين في الصلاة بالمسجد الأقصى .

تلك التصريحات أثارت دهشة الصحفي الأمريكي جيفري غولدبيرغ الذي أجرى الحوار الذي قال «تحدث معي ولي العهد السعوديّ عن إسرائيل ، أخبرني أنه يعترف بحق الشعب اليهودي في أن تكون له دولة قومية خَاصَّة به إلى جانب دولة فلسطينية . . لم يعترفْ أي زعيم عربي بهذا الحق أبداً» .

• القدس ومعها الأموال

فيما مضى كان يُتهم الزعماءُ العرب بالحصول على مزايا أَوْ دعم مادي من قبل الأمريكيين لتقديم تنازُلات في القضية الفلسطينية ، لكن الأمر اختلف اليوم في زمن النظام السعوديّ والإماراتي ، فما يعرف بـ «صفقة القرن» التي طبختها واشنطن مع الأنظمة السعوديّة والإماراتية والبحرينية والقطرية وغيرها ، تم فيها التنازُلُ عن القضية الفلسطينية برمتها ولكن ليس بمقابل دعم مادي أمريكي ، بل العكس حصلت واشنطن على مئات المليارات من النظام السعوديّ بشكل رئيسي ونظرائه الآخرين ، مقابل انجاز الصفقة .

قضى محمد بن سلمان معظمَ شهر مارس الماضي في الولايات المتحدة ، وهناك التقى بالرئيس الأمريكي الذي لم يجد حرجاً في أن يقولَ على العلن وإلى جانبه ضيفه السعوديّ إنه استطاع خلال زيارته للسعوديّة استعادة بعض المليارات نظير الحماية الأمريكية ، وأضاف حينها مخاطباً ضيفَه بن سلمان «السعوديّة لديها ثروة هائلة ونحن نريد أن حصل على جزء منها» .

وخلال زيارته الطويلة ، بدا وكأن «صفقة القرن» مطلباً سعودياً أَكْثَرَ منه إسرائيلياً ، فابن سلمان أجرى هناك ثلاث مقابلات مع أشهر الصحف والمجلات الأمريكية ، وظهر وكأن لا همّ له إلا حل «القضية الإسرائيلية» وليس الفلسطينية ، فراح يؤكّد حق اليهود في أرض عربية اغتصبوها وشردوا أهلها الفلسطينيين وقتلوا مئات الآلاف منهم ، مؤكّداً أن المملكة لديها مصالح كثيرة تجمعها بالكيان الصهيوني ، لدرجة أن محاوره غولدبيرغ في صحيفة «ذي أتلانتك» قال مفتتحاً مقالة عن الحوار الذي أجراه «لم يكن لدى ولي عهد

السعوديّة شيئاً سيئاً عن إسرائيل» .

• **نتنياهو للسعوديّة: انزعوا الأقنعة**

اشتغلت الآلةُ الإعلاميةُ الإسرائيلية بشكل كبير منذ بدء ظهور ملامح «صفقة القرن» وبدا أن ثمة اتّفاقاً بين النظام السعوديّ والكيان الصهيوني بأن تتولى إسرائيل الكشفَ عن تطور العلاقات مع الرياض ، فيما تكتفي الأخيرةُ بممارسة الصمت على قاعدة «السكوت علامة الرضا» ، فكشف الإعلام الصهيوني عن زيارة سرية لبن سلمان إلى إسرائيل ، وبعد ذلك وقبل أيّام تولى رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو الإعلان أن السعوديّة سمحت للطائرات المدنية بما فيها الطائرات الإسرائيلية المتوجهة نحو مطارات الكيان الصهيوني بعبور أجواء المملكة ، وهو ما كان محرماً لدى الدول العربية على قاعدة المقاطعة للكيان التي استمرت سبعة عقود .

بن سلمان وانطلاقاً من اعتقاده بأن واشنطن والكيان الصهيوني بيدهما تأمين طريقه للعرش ، أراد أن يظهر الولاء لهم ولكن بطرق لم تعد تفاجئ الشعوب العربي والإسْلَامية ، بل تذهل الصهاينة أنفسهم وتوقعهم من الكراسي ، حيث كشفت القناة العاشرة الإسرائيلية في 30 ابريل الماضي عن لقاء جمع بن سلمان مع رؤساء منظمات يهودية خلال تواجده في الولايات المتحدة .

نقلت القناة عن رؤساء المنظمات إن ابن سلمان قال لهم إنه «منذ 40 عاماً ، والقيادة الفلسطينية تفوّت الفرص ، حيث رفضت جميع المقترحات التي قدمت لها . لقد حان الوقت كي يقبل الفلسطينيون الاقتراحات والعروض ، وعليهم العودة إلى طاولة المفاوضات ، أَوْ فليصمتوا ويتوقفوا عن التذمر» .

وأكّد بن سلمان لرؤساء تلك المنظمات أن «القضية الفلسطينية ليست أولوية بالنسبة للملكة ولا للرأي العام السعوديّ»، مضيفاً أن «هناك قضايا أَكْثَر أهميّة على رأسها مواجهة إيران» .

وأضافت القناة الإسرائيلية نقلاً عن رؤساء المنظمات أن أحدهم وقع من على الكرسي الذي كان يجلس عليه من فرط ذهوله مما سمعه على لسان ابن سلمان .

في ذات السياق وبعد إعلان وزير خارجية النظام البحريني دعمَ ما وصفه «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد سوريا» والذي اعتبره وزيرُ الاتصالات الإسرائيلي بأنه «دعمٌ تأريخيٌّ لإسرائيل»؛ ليخرج بعده وزير الدفاع الصهيوني أفيغدور ليبرمان داعياً السعوديّة إلى «الخروج من الجحر»، معتبراً أنهم لم يعد هناك ما يمكن إخفاؤه حول العلاقات بينهما .

ودعا ليبرمان السعوديّة ودول الخليج إلى الخروج مما وصفه «الجحر» والبدء بالتحدث علانية بوقوفها إلى جانب إسرائيل في مواجهة إيران» .

اليوم ستشهد مختلفُ المدن الفلسطينية مظاهراتٍ ومسيراتٍ يتوقع أن تكون الأَكْبَر على الإطلاق احتجاجاً على الاغتصاب الأمريكي الصهيوني للقدس المحتلة ، ولكن وإذا كانوا بالأمس يناشدون الزعماء العرب لإنقاذهم فإن صور أولئك الزعماء لا شك ستكون إلى جانب صور نتنياهو وترامب عندما يحرقها الفلسطينيون في صورة من صور المقاومة والتمسُّك بالحق .

في ذكراها السبعين:

إلى متى سنظل نحتفل بالنكبة!

تمُـرُّ هذه الأيَّـامَ الذكرى الـ 70 لنكبة فلسطين 1948، تمر والأمّة قد تم تمزيقها بأيدي الإرهاب الداعشي المموّل نفطياً تارة، أو بأيدٍ إسرائيلية وغربية تارة أخرى، تمر الذكرى وفلسطين تقدّم الشهداء وتصنع التأريخ مجدّداً عبر التضحيات الجِسام وفلذات أكبادها، ومؤكّدة للعالم ولإسرائيل تحديداً إن حرب 1948 لم تنتهِ بعد وأن فصولها ووقائعها لاتزال مستمرة.

رفعت سيد أحمد*

ما بقيت المقاومة حيّة والشعب الذي صنعها ما زال يجاهد ويبدع في جهاده وانتفاضاته، إن السؤال الذي ينبغي أن يوجّه هنا، يوجّه إلى الشعوب العربية والإسْلَامية وليس إلى الشعب الفلسطيني؛ لأنَّه ضحّى ولايزال يضحّي ويبذل الغالي والنفيس، ومن أجل فلسطين وما هذه الألوف من الشهداء والجرحى الأسرى والمهجّرين، إلا شواهد حيّة لم تتوقّف من 1948 إلى 2018.

إن السؤال الذي ينبغي أن يوجّه لشعوب وحكّام الأمّة وليس إلى الفلسطينيين هو «إلى متى سنظل نحيي ذكرى النكبة من دون مواقف وسياسات جادّة لاسترداد فلسطين وحقوق شعبها الصابر المقاوم؟»، إنه بالطبع ليس سؤالاً يبغي معرفة عدد السنين التي تنتظرنا من أجل تحرير فلسطين، لا، إنه سؤال استنكاري مقصود به توجيه اللّوم والعتاب والنقد الشديد لهؤلاء الحكّام وشعوبهم على تقاعسهم وضعف ردود فعلهم تجاه فلسطين والقدس.

على أية حال نحتاج لنذكّر هذه الأمّة التي فقدت نخبتها السياسية الحاكمة ونخبتها الثقافية والإعلامية وقطاعات أخرى واسعة، البوصلة الصحيحة التي على أساسها تحدّد قضايا الأمّة الحقيقية من تلك الزائفة التي تفرّقت الأمّة فيها خلال السنوات السبع السابقة، سنوات ما سُمّي بالربيع العربي، في سبيلنا لذلك دعونا نُعيد التذكير بأهم المحطات التي نشأت في إطارها نكبة 1948. وهنا يحدّثنا التأريخ بأن مؤامرات الصهاينة ومن آزرهم من قوى استعمارية غربية في مقدمها آنذاك (بريطانيا) لم تتوقّف من بدايات القرن الماضي مروراً بوعد بلفور (1917/11/2) وثورات البُراق 1936 وشراء الأراضي الفلسطينية من قِبَل اليهود عبر الإرهاب والتزوير.

وعملياتهم المسلّحة ضد أهل البلاد وصولاً إلى حرب 1948 والتي تقول أبرز وقائعها الآتي:

-1 صدر قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين يوم 1947/11/29 حين وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار رقم 181 الذي يوصي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة فلسطينية ولقد رحّب الصهاينة بمشروع التقسيم بينما شعر العرب والفلسطينيون بالإجحاف.

-2 تصاعدت حدّة القتال بعد قرار التقسيم، وفي بداية عام 1948 تم تشكيل جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وبحلول كانون ثاني/ يناير 1948 كانت منظمتا الأرجون وشتيرن قد لجئتا إلى استخدام السيارات المُفخّخة (4 كانون الثاني/ يناير تفجير مركز الحكومة في يافا ما أسفر عن مقتل 26 مدنياً فلسطينياً)، وفي آذار/ مارس 1948 قام المقاتلون الفلسطينيون غير النظاميين بنسف مقرّ الوكالة اليهودية في القدس ما أدّى إلى مقتل 11 يهودياً وجرح 86.

-3 استشهاد عبد القادر الحسيني (الزعيم الوطني الفلسطيني الكبير) في القسطل يوم 1948/4/8.

-4 مذبحة دير ياسين يوم 1948/4/9 والتي قُتل فيها 253 فلسطينياً وهُجّر الباقون مع تدمير البيوت والحقول الأمر الذي أصاب العديد من المدن والقرى بالرعب، فسقطت تباعاً (طبريا وحيفا يوم 1948/4/19 ـ بيسان وصفد ويافا 1948/4/22 ثم توالى السقوط).

-5 في 12 نيسان/ أبريل 1948 تقرّ الجامعة العربية (بزحف!) الجيوش العربية إلى فلسطين واللجنة السياسية تؤكّد أن الجيوش لن تتدخّل قبل انسحاب بريطانيا المزمَع في 15 أيار/ مايو. وكان الانتداب البريطاني على فلسطين ينتهي بنهاية يوم 1948/05/14 وفي اليوم التالي أصبح إعلان قيام دولة إسرائيل ساري المفعول ومباشرة بدأت الحرب بين الكيان الجديد والدول العربية المجاورة.

-6 المعارك في فلسطين بدأت في أيار/ مايو 1948 بعد الانتداب البريطاني على فلسطين وإعلان العصابات الصهيونية قيام دولة إسرائيل على المساحات الخاضعة لسيطرتها في فلسطين، وتدفّقت الجيوش العربية في مصر وسوريا والعراق وإمارة شرق الأردن على فلسطين ونجحت القوات العربية في تحقيق انتصارات كبيرة، وفي 16 من أيار/ مايو 1948 اعترف رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان بدولة إسرائيل ودخلت أول وحدة من القوات النظامية المصرية حدود فلسطين وهاجمت هذه القوات مستعمرتي كفار داروم ونريم الصهيونيّتين في النقب، كما عبرت ثلاثة ألوية تابعة للجيش الأردني نهر الأردن إلى فلسطين، واستعادت القوات النظامية اللبنانية قريتّي المالكية وقدس على الحدود اللبنانية وحرّرتهما من عصابات الهاجاناة الصهيونية.

-7 استمرت المعارك على هذا النحو حتى تدخّلت القوى الدولية وفرضت الهدنة الأولى (من 1948/7/8 ـ 1948/6/11) ثم اشتعلت المعارك لتعقد هدنة ثانية (من 1948/11/10 ـ 1948/7/18) ثم عاد القتال ليستمر حتى 1949/01/7 موعد الهدنة الثالثة وما بين هذه الهدن كانت إسرائيل تتسلّح وتتّسع وتقوى والعرب يتفرّقون ويتراجعون لتنتهي الحرب بتوقيع مصر لاتفاق هدنة في 24 شباط/ فبراير 1949 يليها لبنان 23 أذار/ مارس 1949 ثم الأردن في 3 نيسان/ أبريل 1949 فسوريا 20 تموز/ يوليو 1949، ودائماً كانت مصر هي البادئة سواء بالحرب أو بالاستسلام وحتماً سيتبعها العرب حتى يومنا هذا، وكان من نتائج هذه الحرب سهولة احتلال الصهاينة لأغلب مدن الشمال الفلسطيني مع اللد والرملة والنقب الذي كان يشكّل لوحده نصف مساحة فلسطين، وذلك نتيجة انكسار الجيوش العربية بعد الأشهر الستة الأولى من القتال والتي عانت فيها العصابات الصهيونية ثم استطاعت أن تستعيد زمام المبادرة وتنتصر نتيجة التفرّق العربي، وعدم التنسيق بين الجيوش وعدم الاستعداد الجيّد للقتال وغلَبة القرار السياسي على القرار العسكري وغيرها من الأسباب (الدروس) التي سنتحدّث عنها لاحقاً.

ومن النتائج المؤلمة أيضاً لهذه الحرب إجبار حوالي 800 ألف فلسطيني على الفرار والهجرة القسرية من ديارهم من أصل مليون ومائتين وتسعين ألف فلسطيني أي نحو 60% من أهل فلسطين، وذلك نتيجة ارتكاب الصهاينة 34 مذبحة مروّعة أثّرت سلباً على روحيّة الصمود الفلسطيني، وكان من النتائج الخطيرة لهذه الحرب المؤلمة سقوط 78% من أراضي فلسطين في أيدي الصهاينة فضلاً عن دمار قرابة الـ 400 قرية ومدينة مع تهويدها بالكامل.

في ضوء هذه الوقائع التي ينبغي استمرارية التذكير بها حفاظاً على الذاكرة الحيّة للصراع مع الكيان الصهيوني نعيد طرح السؤال في الذكرى الـ 70 للنكبة وهو/ إلى متى سنظل (نحتفل) ونحيي ذكراها؟ ونزيد عليه، متى نحتفل بذكرى جديدة هي ذكرى عيد استرداد فلسطين ونهاية نكبتها الكبرى؟ إن الإجابة وباختصار هي: سيتم ذلك عندما تعيد نخبة هذه الأمّة (الحاكمة والمحكومة) وكذا شعوبها؛ البوصلة، إلى الاتجاه الصحيح تجاه فلسطين بقدسها وأقصاها. وهو طريق صعب ولكنه الطريق الوحيد القادر على إنهاء النكبة. إنه طريق أسماه القُـرْآن الكريم طريق ذات الشوكة ولكنه الأصح والأبقى والأكثر جزاء ونفعاً وإنهاء للنكبة الدائمة التي نعيشها منذ 1948، وقبل هذا كله هو طريق المؤمنين أولى البأس الشديد (وهل سيحرّر فلسطين أناس غيرهم) وصدق الله العليّ العظيم حين قال في سورة الأنفال –آية 7 (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ).

* كاتب ومفكر من مصر- رئيس مركز يافا للدراسات والأبحاث –القاهرة.

* نقلاً عن الميادين نت

أسطورة الصمود في اليمن: لهذه الأسباب لا يمكن السعودية الانتصار

لقمان عبدالله

على الرغم من دُخُول العدوانِ على اليمن عامَه الرابعَ، ما زال الشعبُ اليمني عازماً على مواصَلة الكفاح حتى نيل استقلاله، مهما كلّفه الأمرُ من تضحيات. ما يزيد على ثلاث سنوات من القصف والحصار والتجويع لم تفلح في تركيع اليمنيين وإجبارهم على الاستسلام. ظلّت القابلية على الصمود (وهي بالمناسبة متصلة بعوامل جينية ومعنوية ومادية) السمة الغالبة على المشهد في هذا البلد، بل إن قبائل اليمن وشرائحه الاجتماعية المتنوعة استمرّت في رفد الجبهات من دون خوف أو تردد.

قد يكون ما تعرّض له الشعب اليمني هو أقصى ما تعرّض له شعب في العصر الحديث، وفق ما توحي به تقاريرُ المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة. إلا أنها قليلة هي الدول والشعوب التي واجهت مثل ما واجهه اليمنيون، وسط أجواء من الخِذلان والتآمر والخيانة من القريب والبعيد. في كُلِّ جولة من جولات القتل والإجرام، يخرج اليمنيون ليجدوا سبيلاً إلى الحياة من بين الركام والأنقاض، رافعين شارة النصر والتحدي والأمل بمستقبل أفضل لا هيمنة فيه لآل سعود. وهم بهذا الإصرار، وبامتلاكهم الفنون والتكتيكات العسكرية، أضحوا مدرسة جديدة في العالم ومثالاً يحتذى عبر التأريخ.

ولو أردنا تلخيص الأسباب الكامنة خلف ذلك الصمود الأسطوري، لبرز لدينا ما يأتي:

1- الطبيعةُ القبَليةُ اليمنية بما تنطوي عليه من عادات وتقاليد فيها الكثير من القُوَّة والصلابة، علماً بأن القبائل تشكّل قرابة 58% من سكان اليمن، ومعروف دورها التأريخي في تكوين السلطات ودعم الثورات ضد الاستعمار. وهو دور برز في هذه المواجهة أيضاً، حيث مثلت القبائل الرافد الرئيس للجان الشعبية على جبهات القتال، جنباً إلى جنب الجيش. يضاف إلى ذلك أن الطبيعة الجغرافية الصعبة في اليمن، وكثرة الجبال الوعرة والأراضي الجرداء، جعلت الإنْسَان اليمني أصلب عوداً، ومعتاداً الصعاب وتحمّلها، وهذا ما تجلّى أخيراً في مواجهة العدوان، بل يمكن القول إن الاستغلال المثمر للتضاريس في التكتيكات العسكرية المرنة والمتجددة باستمرار شكّل أساساً في تطوير مستوى التحدي بين الجيش واللجان من جهة والغزاة وحلفائهم المحليين من جهة أُخْرَى.

2- الوحدةُ والتلاحمُ الوطني في مواجهة العدوان، إذ على الرغم من محاولة الدعاية الخليجية صبغ «أنصار الله» والجيش اليمني بصبغة مذهبية، إلا أن اليمنيين ــ بقبائلهم وأحزابهم ومذاهبهم ــ توحّدوا في وجه آلة «التحالف» التي لم تستطع تفريقهم إلا ما ندر. وهذا ما أظهرته التطورات في المناطق التي تدور فيها مواجهات، لا سيما على الساحل الغربي، حيث تنخرط قبائل تهامة في القتال إلى جانب «أنصار الله»، وكذلك محافظة تعز التي تُعدّ أكبر تجمع للمذهب الشافعي، ويقاتل أبناؤها جنباً إلى جانب الجيش واللجان، كما ويتفاعلون مع الفاعليات المناهضة للعدوان، حتى إن المراقب لا يستطيع التمييز بين تظاهرات في صعدة وأُخْرَى في تعز من حيث كثافة الحضور والشعارات. والأمر نفسه ينطبق على بقية المحافظات، حيث يتآلف الناس بمذاهبهم وفئاتهم وقبائلهم رغم محاولات دول الخليج المتكررة اختراق النسيج الاجتماعي، واستغلال حالة الفقر والعوز لدى المواطنين. كذلك، يحرص اليمنيون على الحضور باستمرار في الميادين والساحات، والتوحّد خلف القيادة السياسية، والتماهي معها في مستوى الوعي والتدرج في المواجهة ورفض الاستسلام. وعلى الرغم من انخفاض مستوى التنمية في هذا البلد، إلا أن نسبةً لا يستهان بها من أبنائه متعلمة ومثقفة، وهو ما انعكس إيجاباً على قُوَّة اليمنيين ووعيهم، فضلاً عن اعتزازهم بأنفسهم بوصفهم من مؤسسي إحدى أقدم الحضارات في المنطقة، مع ما يعنيه الأمر بالنسبة إليهم من رفض مطلق لأية وصاية خارجية.

3- التوقُ إلى التحرر، ونيل الاستقلال الكامل، وممارسة حق السيادة، والتطلع إلى أن يتبوّأ اليمن مكانته الطبيعية ويحوز دوره الطليعي في المنطقة، والتفاعل السياسي مع قضايا الأمة، لا سيما قضية فلسطين، التي يتمسك بها اليمنيون ويحرصون على إحيائها بفعالياتهم ومناسباتهم، على الرغم من كُلّ الظروف التي يعيشونها.

كُلُّ تلك العوامل منعت دول «التحالف» من تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي شنّت العدوان من أجلها، لا بل تحوّلت السعودية من دولة قوية وآمنة إلى دولة عاجزة وفاشلة وأقلّ أماناً من السابق. ومهما بالغت في التصعيد العسكري، وفي البحث عن قيادات الشعب اليمني لقتلهم والنيل منهم، فإنها لن تصل إلى مبتغاها، وستبقى عاجزة أمام إرادة القتال وقُوَّة التحدي لدى اليمنيين.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

صواريخ اليمن وصافرات الإنذار السعوديّة!!!

النظام السعوديّ في حال تفعيلها هناك.

ومجبرة أن تخوضَ المملكة السعوديّة هذه التجربة رغم معرفتِها بالقُصُور في بُناها التحتية لمواجهة التهديدات والكوارث الطبيعية؛ كون النار التي أوقدتها وأشعلت فتيلَها امتدت لتطالَها وتجعل من كامل مدنها وقواعدها ومنشآتها الحيوية تحت مرمى صواريخ اليمن الباليستية؛ ولأن حروبَها كانت بالوكالة لم يتسن لها التأكّد من سلامة صافرات الإنذار طيلة السنوات الماضية.

وبتغيُّر موازين القوى وتوالي الضربات الصاروخية على الرياض، سيجدُ الدفاعُ المدني السعوديّ نفسَه مضطراً لتعطيل هذا المشروع وإخراجه عن الخدمة أَوْ أن يستمرَّ في تفعيله؛ ليؤكّد بذلك أن نظرية الأمن الداخلي السعوديّ قد أسقطتها سياسَةُ بن سلمان العدائية.

وبقدرِ ما تعكس هذه الخطوات التحذيرية انعدامَ خيارات السعوديّة الهجومية والدفاعية بعد ثبوت فشل نظام الباتريوت الأمريكي بالقدر الذي تجعل اليمن في موقع جديد لم يألفْه العدوان ولن يستطيعَ التكيفَ معه.

والمفارقةُ في الأمر أن محمد بن سلمان الذي يقودُ حملة الانفتاح والانبطاح ويذهب بالاقتصاد السعوديّ نحو الهاوية سيعيد لأسماع سُكانِ شبه الجزيرة ما يجعلهم يعيشون حالةَ الخوف والذعر كُلَّ لحظة وعلى مدار اليوم، في وقت تستنكرُ بعضُ أبواقه أصوات الأذان، ووسط تأكيد على منع استخدام المكبرات في نقل «صلاة التراويح» رغم ما لها من مكانة ومناسبة تحريضية لدى الوَهَّابية السعوديّة التي تتجه نحو الرومانسية، لكن على الطريقة الأمريكية.

نقل السفارة.. البداية من هنا

التنازُلاتِ تلو التنازلاتِ للعدو الصهيوني، وكشفت مؤخراً عن طبيعة علاقتها بالكيان الصهيوني، وأظهرت وجهَها الحقيقيَّ ولهثها لهذه اللحظة، ما أغرى واشنطن لاغتنام الفرصة ومحاولة الإجهاز على القضية العربية والإسْلَامية الأولى قضية القدس وفلسطين بتدشين نقل سفارتها إلى القدس، متوهمة أنها ستجعَلُ هذا اليوم مناسبة للاحتفال بإعلان القدس عاصمة لكيان الاحتلال مع انتقال السفارة الأمريكية إليها.

لكن الشعبَ الفلسطينيَّ له كلامٌ آخرُ، فها هو يستعدُّ لتحويل هذا اليوم إلى مناسبة لمواجَهة بداية تصعيد فلسطيني أتمّ الفلسطينيون تحضيراتِهم له مع اختتامهم آخر مسيرات العَودة شرق غزة الجمعة الماضية قبل حلول استحقاق ذكرى اغتصاب فلسطين.

إذن كلمةُ السر ومربط الفرس والذي يجب على الأمريكي أن يحسبَ له ألفَ حساب هو رأي الشعب الفلسطيني صاحب الحق الأول وينظر أين موقعه بعيداً عن موقع الأنظمة العربية التي لم تقدمْ لفلسطين وقضيتِها طوالَ العقود الماضية غير الكلام والشعارات غير المتناسبة أصلاً مع طبيعة القضية.

الشعبُ الفلسطيني انتظم في مسيرات العودة الأسبوعية وعلى مدى الشهرين الماضيين ومنذ ذكرى يوم الأرض كان يعبر عن تمسُّكه بأرضه ورفض كُلّ الصفقات التي تحاكُ ضد القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها صفقة القرن الترامبية، وهو قادرٌ بهذا التحَرّك الواعي على أن يفرضَ نفسَه على الاحتلال وعلى كافة الأجندات الإقليمية وتحطيم كُلّ الخطط الصهيونية لمحو التأريخ الفلسطيني.

فما شهدناه من خلال المسيرات المتوالية التي تنطلقُ من غزة يعبرُ عن قوة الانتماء والالتزام من قِبَلِ الشعب الفلسطيني، كما تعكسُ بوضوح وحدة الشعب الفلسطيني في تحَرّكه وأهدافه العادلة لتحرير الأرض من الغاصب المحتل، رغم الظروف الصعبة والحصار والتواطؤ العربي العلَني والسري مع كيان الاحتلال، إلا أن الشعب الفلسطيني متنبِّهٌ لهذه المؤامرات، وهو يسعى لإحياء القضية الفلسطينية من جديدٍ؛ لتكونَ حاضرةً في وجدان الأجيال المتعاقبة للشعوب العربية والإسْلَامية كما في جميع المحافل الدولية.

وبعدَ خيانة الأنظمة العربية وبيعِها لقضية القدس يبقى الرهانُ على الشعوب العربية والإسْلَامية لتبقى عند تضحياتها الكبيرة التي قدّمتها في سبيل القضية الفلسطينية وحُلمها بتحرير فلسطين كُلّ فلسطين.

هذه هي نكبة النكبات وهؤلاءِ صنّاعُها

جعلها مسخاً للبراجماتية الأمريكية التي قضت على مفهوم الحق والعدل والخير، وجعلته نسبياً تبعاً للمصلحة الفردية، ويضاف إلى ذلك حدة الانقسامات بين القوى الإسلامية .

لماذا؟ ؛ لأنَّ الأولوية ليست القضايا المركزية والمقدسات وعلى رأسها فلسطين والقدس التي تمثل رمزها، وليست الحرية للإنسان العربي وكرامته ورفعته واستقلال قراره وامتلاك موارده وتحرير أرضه.

كذلك دور النظام السعوديّ والإماراتي والقطري والحكام العرب المرتبطة مصالحهم الشخصية بهذه الأنظمة ، مثّل بداية النكبات لتمييع قضية المسلمين الأولى.

ماهية القضية الفلسطينية

منذ بدأت النكبة وعمليات التهجير القسري للعرب في فلسطين وفتح أبواب الهجرة الصهيونية والخلاف قائم في النظرة إلى طبيعة القضية الفلسطينية، هل قضية الشعب الفلسطيني خَاصَّة بهم ؛ لأنَّهم من تعرضوا للمذابح والتهجير من أرض آبائهم وأجدادهم وبيوتهم ومزارعهم ومدارسهم ومساجدهم وكنائسهم وحرموا من امتلاك هُويتهم الوطنية؟ ، أم أنها قضيةُ الأُمَّة العربية والإسلامية أَوْ على الأقل المحيط العربي الذي زُرع الكيان الإسرائيلي فيه؛ بقصد تفكيكية وتحويله إلى كيانات مفكّكة متصارعة تتحكم به العصابة الصهيونية التي مُكّنت من السيطرة على أرض فلسطين كخلية سرطانية تفتك بما حولها كما هو مجسد اليوم في الدول العربية المحيطة بفلسطين التي يعمل على تفكيكها إلى مكوناتها البدائية السابقة على وجود الدولة الإسلامية والوطنية وإشعال الصراعات على أسس مذهبية ودينية وقبلية وإثنيات عِرقية وقومية ومناطقية وحِزبية بل وحتى النوع الاجتماعي (شيعي وسُني، مسيحي ومسلم، أشعري وسلفي، قومي وأممي ووطني علماني وإسلامي إخواني وسلفي، والسلفي إلى قاعدي وداعشي، كردي وعربي ... إلخ) وبمال النفط العربي (الإماراتي والقطري والسعوديّ وقبلها الليبي والعراقي) .

لماذا يفكك المجتمع والدولة السورية والعراقية والليبية بل وحتى المصرية؟

لماذا تحاصر قطر من قبل جيرانها؟ لماذا تموّل الإمارات وقطر والسعوديّة الجماعات المتقاتلة في ليبيا؟ ، لماذا تدعم وتشجع قطر المعارَضة المسلحة للنظام المصري والنصرة وأخواتها في سوريا؟ ، لماذا تدعم السعوديّة الفصائل والجماعات التكفيرية السلفية في سوريا والعراق بل والعالم الإسلامي كله؟

لما تستنزف الإمارات أموالَها في الحروب الأمريكية والصهيونية في أفغانستان والصومال وأخيراً اليمن؟.

لماذا شنت السعوديّة عدوانَها على اليمن وتورطت في حرب تستنزف قدراتها وإمكاناتها وتهدد استقرارها وتجعلها عرضة للابتزاز الدولي وترتكب الجرائم التي فاقت الجرائم الصهيونية وتدمر مقومات العيش والحياة للشعب اليمني؟

وما سر تزامن كُلّ ذلك بإعلان التطبيع المتسارع مع الكيان الغاصب في نفس الوقت الذي تعلن فيه أمريكا نقل سفارتها للقدس العربية وتتسارع الخطوات الإسرائيلية في التصفية النهائية للدولة الفلسطينية حتى على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م ، بل وتمارس السعوديّة ضغوطاً على الفلسطينيين والأردن للاعتراف بضم الكيان الغاصب للقدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية وإعلان يهودية الدولة ، ما يعني عملية تهجير جديدة لعرب ٤٨ و٦٧ .

لماذا افتعلت السعوديّة والإمارات ودول الاعتدال أَوْ الانبطاح العربي العِداءَ لإيران (وضُمَّ إليها تركيا) وتحويل موارد الأُمَّة وطاقاتها وإغلَامها أدواتٍ في المعركة مع إيران؟

الواضحُ أن الغدة السرطانية باتت الموجهَ والمحرّك للنشاط العسكري والأمني وَالسياسي والإعْلَامي لدويلات الاعتدال العربي ؛ لأنَّ الحكامَ والنظم العربية باتت تستمد شرعيتها من الدعم الأمريكي المتحكّم فيه صهيونياً ، وبات الحاكمُ العربي خاضعاً لاعتقاد جازم بأن وجودَه في السلطة واستمراره فيها متوقفٌ على تفانيه في خدمة السياسة الصهيونية والتوحد بها والتمادي مع مشاريعها وبات رضاها عنه واستمرار رضاها هو الحلم الذي يعملُ من أجل المحافظة على تحقيقه، وعلى حساب مقدرات الشعوب والمجتمعات والدول العربية ، بل وحياة أبناء الشعوب العربية والإسلامية!!!

لتتضح الصورةُ أكثرَ.. ما مصلحة الإمارات والسعوديّة في إشعال الصراعات والحروب مع جيرانهما ومع الشعب الليبي والسوري بل ومحاولة عمل انقلاب في تركيا وفي إعلان العداء لإيران؟

ما مصلحة السعوديّة والإمارات في تحويل عائدات النفط واستنزاف حتى الاحتياط النقدي في تمويل العدوان على اليمن والحرب الأهلية في ليبيا ودعم السياسَة الاقصائية تجاه الإخوان المسلمين لنظام السيسي؟

ما الذي سيتحقّق لهذين النظامَين أكثرَ من مزيد من التبعية للصهيونية والخضوع للتبعية المطلقة للسياسية الأمريكية والاحتياج لحماية الكيان الصهيوني أمنياً وإغلَامياً وسياسياً وتحوّل هؤلاء الحكام إلى مجرد عبيد بكل ما تعنيه العبودية من معنى للصنم الصهيوني؟

لا توجد مصلحةٌ للشعب السعوديّ والإماراتي ولا للحكام والأسر الحاكمة من تفانيهم في خدمة الكيان المزروع على أرض فلسطينَ السَّلِيبة.

اليوم الاثنين 5/14 تأريخ فلسطيني جديد

لنقلهم مقر السفارة الأمريكية إلى القدس، بكلّ صلف وتجبر، يتواقح الصهاينة باحتفالات إعلامية كبيرة وكلمات موجعة تستفز شعب فلسطين وشعوب الأمة العربية والإسْلَامية.

مفارقاتٌ تبعَثُ على التساؤل عن المدى الذي قد تصل إليه الأحداث في ذلك اليوم المميز من التأريخ الفلسطيني الحديث، أحداث قد تتطور بشكل طبيعي من رفض وهتاف واعتراض للعدوان الصهيوني على المقدسات إلى مواجهات لا يمكن تقدير أبعادها، ولا سيما أن المشاعر الوطنية والدينية والأخلاقية لدى الشعب الفلسطيني في القُدس وغزة والضفة الغربية ستكون في قِمَّة الوجع والانفعال والتوتر والشعور بالألم.

يوم الاثنين تبدأ مسيرات العودة منذ الصباح، مئاتُ آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة يتوجهون إلى خطوط الهدنة لسنة 48، مئات ألاف الشباب الفلسطيني والصبايا يستعدّون لمفاجآت لم تخطُرْ في بال عدوهم، سلاحهم الإرادة، ووجهتهم الأرض المغتصبة، ومطلبهم العودة، فإذا ترافق كُلّ ما سبق مع درجة التوتر التي ستشعلها عملية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس العربية، فإن تقدير حجم الغضب لا يحد، ولاسيما إذا بدأ أهلُ القدس غضبتَهم مبكراً، وهم الذين لا ينامون على ضيم، وما تعوّدوا الخنوع.

يوم الاثنين ستهبُّ القدسُ رافضةً لظلم الاغتصاب، ستتوحد مع غزة وهي تقتحم خطوط الهدنة بقوة ومضاء، ليمد الجميع يده إلى أبطال الضفة الغربية ورجالها، الذين سيتوحدون بمشاعرهم الوطنية والدينية مع أهلهم، وينطلقون كتأريخهم المقاوِم إلى المسيرات والمواجهات التي بدأت إرهاصاتها، وبدأ العدو الإسرائيلي يحسب لها ألفَ حساب، فراح ينشر كتائبه العسكرية والشرطية حول مدن الضفة الغربية وقراها تحسباً، فإذا توحد كُلّ هذا الجهد مع حراك إخواننا الفلسطينيين المزروعون في تراب الوطن منذ 48، فذلك يعني أننا أمام مشهد فلسطيني يضم الملايين في انتفاضة العودة والكرامة.

يوم الاثنين سيكبر مخيم العودة الذي أقامه رجال الأردن ولبنان على الحدود الزائفة، وسيكبرُ الغضبُ الشعبي العربي والإسْلَامي حين تتألق مسيرات العودة في تفجير مفاجآتها، لينتقل هذا الحراك الغاضب من غزة والقدس والضفة الغربية إلى الأردن، ومنها إلى كُلّ عواصم الدول العربية والإسْلَامية الرافضة لاغتصاب القدس، المدينة التي لما تزل تنادي على أصحابها:

ألا هبوا، اغضبوا، ثورا، ولا تهنوا، والنصر حليف الأقوياء.

نكبة فلسطين نكبة الشعب والأمة والإنسانية جمعاء

د. غازي حسين

النكبة هي أكبر كارثة ومصيبة مدمرة خلقتها الدول الاستعمارية والصهيونية العالمية والرجعية العربية لشعبنا العربي الفلسطيني، باقتلاعه من أرض وطنه فلسطين العربية وبزرع المستعمرين اليهود محله الذين جاؤوا من وراء البحار، غرباء عن المنطقة دخلاء عليها.

والنكبة ذاكرة لاتنسى وحق لا يموت وواجب يتوارثه الآباء عن الأجداد والأبناء عن الآباء جيلاً بعد جيل.

ولا تزال النكبة مستمرة بعد مرور 70 عاماً عليها، ويحييها الشعب والأمة في ظروف تختلف عما كانت عليها في السنوات الماضية، تقتضي الوقوف عليها أمام خطورة المفاوضات التي جرت وتجري برعاية الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني، وعدو العروبة والإسلام من خلال رؤية الدولتين وخطة ترامب لصناعة التسوية الأمريكية، وإقامة دويلة بموافقة إسرائيل ولمصلحتها ، منقوصة الأرض والحقوق والسيادة والسكان، لترحيل أبناء شعبنا من الداخل الفلسطيني أي من الأراضي المحتلة عام 1948 إلى دولتهم المزمع إقامتها، ولاستكمال تهويد النقب والجليل والقدس الشرقية، ولشطب حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، والاعتراف بيهودية الدولة، ولضم 85% من كتل المستعمرات اليهودية في القدس وبقية الضفة الغربية، ولإقامة أكبر غيتو يهودي استعماري وعنصري في فلسطين قلب الوطن العربي، وتطبيع العلاقات مع جامعة الدول العربية، ولإقامة إسرائيل العظمى الاقتصادية من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد.

بدأت النكبة بارتكاب العصابات اليهودية الإرهابية المسلحة أكثر من سبعين مجزرة جماعية خلال الأشهر الأخيرة من سيطرة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين . وكانت مجزرة دير ياسين في التاسع من نيسان عام 1948من أخطر وأبشع هذه المجازر، حيث أبادت عصابات الأرغون وشتيرن سكان القرية عن بكرة أبيهم .واستغلتها العصابات اليهودية المسلحة إما ترحيل الفلسطينيين أو الإبادة والاغتصاب والسلب والنهب والحرق كما حدث في قرية دير ياسين.

وأدى ارتكاب المجازر الجماعية وحرب عام 1948 التي أشعلتها إسرائيل بعد تأسيسها مباشرة إلى ترحيل حوالي850ألف – 900 ألف، فلسطيني من حيفا ويافا والقدس الغربية واللد والرملة وسلمة وصفد وغيرها، ووصلت غطرسة وعنجهية ووحشية قادة الصهيونية والكيان الصهيوني حداً أنكروا فيه مسؤوليتهم التاريخية عن نشوء مشكلة اللاجئين، وزعموا كعادة اليهود في الكذب والتضليل والخداع، ان الفلسطينيين تركوا ديارهم تلبية لنداءات القادة العرب الى ان جاء مؤخراً المؤرخون الجدد الإسرائيليون وأعلنوا انطلاقاً من الوثائق السرية التي أفرجت عنها اسرائيل ان ترحيلاً قسرياً ارتكبته إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني عام 1948، وجاء قرار الأمم المتحدة رقم 194 المعروف بقرار العودة والتعويض ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين فوراً إلى ديارهم ورفضت إسرائيل تنفيذ القرار الأممي حتى اليوم

جاءت موجة ترحيل الفلسطينيين الثانية على إثر حرب حزيران العدوانية عام 1967 واحتلال اسرائيل كل فلسطين وسيناء والجولان وأجزاء من جنوب لبنان .فأتخذ مجلس الأمن الدولي القرار 237 وتضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا جراء الحرب الى ديارهم .

إن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم حق أساسي من الحقوق الطبيعية ومبادئ القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وينبع هذا الحق من قدسية حق المواطن في وطنه، ومن حرية حق العودة الذي لا يزول بزوال الدول أو بتغيير السيادة، وهو حق غير قابل للتصرف أو الإنابة، ولا يجوز فيه التمثيل، وهو حق شرعي مقدس وعادل،ولا يسقط بتقادم الزمن،وحق فردي وجماعي انطلاقاً من الحقوق التاريخية للعرب والمسلمين في فلسطين ومن حق الشعوب والأمم في تقرير المصير، وهو ملك للاجئ الفلسطيني نفسه، وليس لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية أو مؤتمرات القمة العربية أو جامعة الدول العربية أو ملوك وأمراء الخليج. فالقانون الدولي يؤكد على أن العودة للأشخاص الذين يرغمون على مغادرة منازلهم بسبب قوة قاهرة كالحرب ملزمة، ولا مجال للطعن في حقهم بالعودة إلى منازلهم.

إن إسرائيل هي التي أجبرت الفلسطينيين على الترحيل، واغتصبت أرضهم وممتلكاتهم ودمرت مجتمعهم ومدنهم وقراهم التي بلغت حتى حرب حزيران العدوانية عام 1967 أكثر من (531) قرية وبلدة مدمرة، وأقامت على أنقاضها المستعمرات اليهودية للمستعمرين اليهود من أصقاع الدنيا كافة وتعمل على ترحيل الفلسطينيين حتى اليوم لتحقيق يهودية الدولة لشطب حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، ولإقامة أكبر غيتو يهودي استعماري وعنصري وإرهابي في قلب المنطقة العربية والإسلامية، لتفتيت الدول العربية والإسلامية بإشعال الحروب الطائفية والمذهبية والعرقية، ولإقامة إسرائيل العظمى الاقتصادية من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد.

وقفز اتفاق الإذعان في أوسلو عن حق العودة للاجئين إلى ديارهم، كما أعلنت قيادات من منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للتنازل عن حق العودة وتضمنت معاهدة الإذعان في وادي عربة في الفقرة الثانية من المادة الثامنة توطين اللاجئين والنازحين عام 1967 من الضفة الغربية تلبية لإملاء إسرائيلي أمريكي.

إن توطين اللاجئين الفلسطينيين هدف وتخطيط ومصلحة إسرائيلية لتصفية قضية فلسطين والقضاء على عروبتها، وإنجاح المشروع الصهيوني، وإنهاء الصراع العربي الصهيوني، وهرولة إمارات وممالك الخليج لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وإقامة التحالف الجديد بين آل سعود والعدو الإسرائيلي بقيادة إدارة ترامب.

إن استمرار النكبة بعد مرور أكثر من 70 سنة، والمصائب والويلات والقتل والتدمير والعذابات والمحرقة المستمرة، والعنصرية والتمييز العنصري الذي يعانيه الإنسان الفلسطيني في العديد من البلدان العربية وفي مقدمتها لبنان والأردن، ومأساة مخيم اليرموك وبقية المخيمات الفلسطينية في سورية التي سببها دخول المسلحين إليها يزيد من تمسك اللاجئين بحقهم في العودة إلى ديارهم في وطنهم فلسطين، وطن آبائهم وأجدادهم، فالفلسطيني إنسان بلا وطن، والإنسان الذي لا وطن له لا كرامة ولا حقوق إنسانية حتى ولا حقوق ملكية له في البلدان العربية أسوة ببقية المواطنين، لذلك ليس أمامه إلا العودة إلى دياره واستعادة أرضه وممتلكاته.

إن قضية حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم هي جوهر قضية فلسطين، وهي التي أدت إلى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، واندلاع المقاومة الفلسطينية المعاصرة في بداية عام 1956 ولا يمكن التوصل إلى حل عادل وسلام دائم إلا بعودة اللاجئين إلى ديارهم، ولا تزال قضية حق العودة حية وحيوية وتترسخ يوماً بعد يوم وجيلاً بعد جيل، وهي الأمل والحلم والهدف للشعب والأمة، وإن الشعب الفلسطيني يتمسك بها، ولن يستسلم أو يفرط بها، أو يسمح لجامعة الدول العربية ببيعها على الإطلاق، وذلك على الرغم من الهولوكوست (المحرقة) الإسرائيلي المستمر، والحروب العدوانية، والمجازر الجماعية والتهويد، تهويد الأرض والحجر والشجر والبشر والحضارة العربية الإسلامية في أرضنا المقدسة التي حررها رجال الصحابة من الغزاةالرومان.

إن الشعب والأمة وبعد مرور 70 عاماً على النكبة يرفضان رفضاً قاطعاً الاعتراف والقبول بالكيان الصهيوني على الرغم من الدور الخطير الذي تقوم به ممالك الرمال في قطر والسعودية والإمارات والمملكة الهاشمية وبقية المتصهينين الفلسطينيين والعرب من دعاة رؤية الدوليتين الذين يمثلون ظاهرة خطيرة وقاتلة ومدمرة للعروبة والإسلام، وهم قلة قليلة جداً من شعبنا وأمتنا.

إن اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة وبعض الفصائل والأثرياء الفلسطينيين بشرعية إسرائيل لا يمثل الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية ولا يلزمها بشيء، فالحديث عن إجراء استفتاء لتمرير التنازلات التي سيوقع عليها المفاوض الفلسطيني بتغطية من آل سعود وثاني ونهيان وباسم جامعة الدول العربية هو موقف كارثي ومدمر وعبثي وغير مسؤول فالحقوق حقوق الشعوب والثوابت الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني لا يستفتى عليها إطلاقاً فالشعب الفلسطيني لا يخول أحدا للتوقيع نيابة عنه لبيع فلسطين لليهود مع أخطر كيان استعمار استيطاني ونظام عنصري وإرهابي ظهر في تاريخ البشرية.

إن اعتراف فصيل أو فصيلين أو أكثر من ذلك بكيان الاستعمار الاستيطاني في فلسطين لن يغير من الحقائق التاريخية والقانونية والسياسية للشعب الفلسطيني. إن هذا الكيان وهذا الاحتلال باطل وغير شرعي مهما طلا الزمن وغلا الثمن.

إن المصالحة والوحدة الوطنية والعودة إلى الميثاق الوطني وخيار المقاومة المسلحة حق على الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية تفرضه وتكرسه دماء الشهداء الذين رووا أرض فلسطين بدمائهم الزكية، وإن اتفاق المصالحة ووثيقة حماس التفريطية الجديدة يجب ألا يكون خطوة للتقدم إلى الأمام نحو حل الدولتين وتبادل الأراضي وشطب حق العودة والاعتراف بكيان الاستعمار الاستيطاني العنصري والإرهابي.

أثبت التأريخ التشابه والتعاون بين الصهيونية والنازية وبين اللاسامية والصهيونية لتهجير يهود أوروبا وأمريكا إلى فلسطين وإقامة إسرائيل فيها باستغلال ما يسمى بعقدة الذنب والهولوكوست النازي،ولكن زالت النازية من ألمانيا والفاشية من إيطاليا والاستعمار الاستيطاني الفرنسي من الجزائر والأنظمة العنصرية من رودسيا والبرتغال ومصير الكيان الصهيوني كغدة سرطانية خبيثة في جسد الأمة إلى زوال.

ماذا ستفعل أميركا وقد فشلت «إسرائيل»؟

ناصر قنديل

ليس من حاجة لمناقشة مَن يدمنون الترويج لقُـوَّة أميركا و«إسرائيل» والتغافل عن رؤية التحوّلات الكبرى التي تحملها التطوّرات، فهؤلاء لا جدوى من إضاعة الجهد لإقناعهم؛ لأنّ أميركا و«إسرائيل» قد تتحدّثان عن الفشل والهزيمة، كما حدث في حرب العراق وعدوان تموز 2006، ويبقون على إصرارهم أنّ أميركا و«إسرائيل» قدر لا يُـرَدّ وقُـوَّة لا تُقهر، لذلك فإنّ تجاهل هؤلاء يسهّل مواكبة الأحداث ومعرفة مساراتها، التي كانت تنتظر أوّل اختبارات القُـوَّة الإسرائيلية مع سورية وحلفائها بعد الانسحاب الأميركي من التفاهم النووي مع إيْـرَان.

– كانت المعادلة الإسرائيلية تبالغ في دور التفاهم النووي مع إيْـرَان في كبح قدرتها على خوض مواجهة رابحة في وجه إيْـرَان وقوى المقاومة وسورية، وبعد الانسحاب الأميركي من التفاهم والاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، وتجميع حكام الخليج وأموالهم تحت الإمرة الإسرائيلية علناً، لم يعُد في الجعبة الأميركية ما يمكن تقديمه سوى ما ليست أميركا بقادرة على فعله، وهو الدخول مباشرة في حرب، لو أرادتها وتحمّلت تبعاتها، لفعلت ذلك لحسابها مباشرة، وفي ظروف أفضل تحظى بالإجماع بين الحلفاء، وتستثير قبول الرأي العام الأميركي، كما كان الحال يوم العدوان على سورية بذريعة السلاح الكيميائي، وارتضت واشنطن خفض منسوب العمل العسكري بما يضمن عدم تحوّله إلى مواجهة، ولو تسبّب بالسخرية من الإسرائيليين أنفسهم، الذين قالوا إنّ النتائج هي صفر.

– بمثل ما توفرت لـ «إسرائيل» كلّ طلباتها من أميركا والخليج، توفّرت لها في ظروف المواجهة عبر سورية أعلى درجات التبرير لدخول الحرب، مع الصواريخ التي استهدفت مواقعها العسكرية في الجولان، والأكيد أنّ «إسرائيل» تعرف أنّ مَن أطلق الصواريخ فعل ذلك كركن في محور المقاومة أتمّ التنسيق مع سائر الحلفاء، وكانوا جميعاً في حال جهوزية للحرب، والأكيد أنّ «إسرائيل» كانت في حال استنفار سياسي تمثل بزيارة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لموسكو، وعسكري تمثل بالإعلان الاستباقي عن نشر القبة الحديدية، والغارة على الكسوة تحت شعار إجهاض خطة إطلاق صواريخ نحو المواقع الإسرائيلية، والأكيد ثالثاً أنّ الوجبة الأولى من الردّ الإسرائيلي على صواريخ الجولان كانت بحجم بداية حرب، سواء للمساحة الجغرافية لحركة الاستهداف الإسرائيلي، أو بعدد الطائرات التي جرى حشدها في الأجواء الأردنية، أو بالانعقاد المتواصل للمجلس الوزاري المصغر لمواكبة التطورات.

– شكّل الاشتباكُ مع شبكات الدفاع الجوي السوري العنصرَ الأهمَّ من المواجهة، التي كانت واشنطن وتل أبيب تتابعانها لحظةً بلحظة، لاتخاذ القرار بالمضيّ بالصعود على شجرة الحرب أو البحث عن مخرج للنزول عنها. والواضح أنّ النتيجة كانت مخيّبة للآمال الأميركية والحسابات الإسرائيلية، وقبل أن تولد معادلة الردع الجديدة ولد قرار الخروج من خيار الحرب، وبدأ البحث عن مخارج من نوع الحديث عن تدمير عناصر الحضور الإيْـرَاني في سورية بالكامل، وصاحب الكلام يعلم أنه في مثل حالات الاستنفار المتبادل التي كانت لحظة الاشتباك لا يبقى من المواقع المعروفة للجيوش والقوى العسكرية إلا المباني الفارغة، كما يعلم أنه صاحب كلام سابق عن وجود استراتيجي لإيْـرَان في مناطق لم تصلها الغارات الإسرائيلية، كمناطق الساحل السوري وحلب ودير الزور، حيث يزعم الإسرائيليون أنّ إيْـرَان تقيم مستودعات استراتيجية ومصانع صواريخ نوعية.

– بعدَ فشل الرهان على القُـوَّة الإسرائيلية، يصير السؤال صعباً على واشنطن، فالمضيّ بالعقوبات كما كانت قبل التفاهم والتشدّد بتطبيقها على الأوروبيين لمنع إيْـرَان من بيع نفطها وحظر التبادل التجاري والمالي عبر مصارفها، سيعني عودة إيْـرَان للتخصيب المرتفع المهّد لامتلاك قنبلة، وواشنطن في عهد دونالد ترامب كما في عهد باراك أوباما لا تملك ما تفعله في مثل هذه الحالة ولا تريد بلوغها. فيصير البحث عن مخارج تتيح التغاضي عن بقاء أوروبا في التفاهم عملياً وليس نظرياً فقط، أيّ التبادل المالي والتجاري مع إيْـرَان بما في ذلك في سوق النفط تحت العين الأميركية ودون عقوبات، هو الطريق الوحيد لضمان عدم بلوغ لحظة اللاعودة في الملف النووي الإيْـرَاني.

– هذا يعني أنّ واشنطن لم تلغ التفاهم عملياً ولم تنسحب منه إلا إعلامياً، فالقضية أولاً وأخيراً بالنسبة لإيْـرَان لم تكن المتاجرة مع أميركا، بل مع أوروبا، والعقوبات الأميركية هي التي تقرّر مصير هذه المتاجرة. فإنْ قالت واشنطن إنها تنسحب من التفاهم، ولا تطال بعقوباتها أوروبا بما يبقي لإيْـرَان ميزاتها المحققة من هذا التفاهم، يكونُ كُلّ من الفريقين قد خرج بما يريد، إيْـرَان حصلت على النصف الذي يهمّها من التفاهم، وواشنطن حصلت على النصف الذي يهمّها من الانسحاب.

– المهلة الممنوحة للأوروبيين حتى نهاية العام بدون سيف العقوبات، فرصة لهم لكسب التعاون مع إيْـرَان والتمهيد لتسويات وتفاهمات مجاورة للتفاهم النووي الذي يمكنهم التباهي بأنهم تحمّلوا لأجله التحدّي مع واشنطن، ويتيح لواشنطن اختبار مسار تفاوضها مع كوريا الشمالية؛ لتنضج شروط أوضح للتفاوض الأميركي مع روسيا والصين حول خريطة العالم الجديدة.

على خُطَى أبى الفضل

حسين محمد علي إدريس*

استشهد الصماد واعلنت الحداد
على امتداد الارض وانهار الجليد
تارك فراغ بين المشاعر والفؤاد
والجرح كامن في شرايين الوريد
ضاق الفضاء واهتزت اوتاد السناد
وهاج موج البحر ثائر للفقيد
واتتكست الاعلام في ارجاء البلاد
معبره تعبير عن الحزن الشديد
على قوى الطغيان واسراب الجراد

اتحَـرّك البركان يغلي بالوقيد
الغازي المحتل با يلقى النكاد
لا سار منا جيد بعده ألف جيد
احنا على نهجك وقصدك والمراد
على خطى أبا الفضل لا يمكن نحيد
بادل مع الشعب الوفاء والحب زاد
لاما اصطفاه الله واختاره شهيد
شمّر سلاحه وامتطى ظهر الجواد
كأنه المختار ذي واجه يزيد
العلم والإيْمَان زاده والعتاد
واثق بنصر الله ووعده والوعيد

ما غاب لحظه عن ميادين الجهاد
كلّا ولا دار المعارك من بعيد
حكمُه سياسه معرفه علم اقتصاد
فطنه شجاعه حازها الشخص الفريد
هل انت ذو القرنين ذي شد الزناد
لنُصرة المظلوم يوم ذاب الحديد
هل عاد حيدر هو والابطال الشداد
هل عادت الاحزاب وخيبر من جديد
ومالك الأشتر وطارق بن زياد
هذا هو الصماد في العهد المجيد
أنت الزعيم الحر ذي بالروح جاد

لبَّى ندا الخوخه ودق الجنجويد
ما هو زعيم أهل الخيانه والفساد
ذي ما يهم الّا حسابه والرصيد
أو من يبيع الدين في سوق المزاد
من أجل تبقى الناس للباطل عبيد
بيّضت وجهك يوم تصطف العباد
يهنا لك الفردوس والعيش الرغيد
يا ويل من وجهه تلطخ بالسواد
شتان ما بين الشقي هو والسعيد

* البيضاء – رداع

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة الله - وعده ووعيده - الدرس التاسع

أهمية الفهم الصحيح للجنة والنار

الحلقة الثالثة

المسيرة :
عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ مما ضرب المسلمين في واقعهم هو البُعد عن القُـرْآن الكريم، وتغييبه عن واقع الحياة، وما الوضعية التي تعيشها الأُمَّة اليوم إلا إحدى نتائج ذلك التغييب، مما يدُلُّ على أنّ هذا التردي في واقع الأُمَّة إنّما هو شاهد على صدق ما أخبر به القُـرْآنُ الكريمُ، وشاهد على الانحراف الذي جعل من أمةِ القُـرْآن أعمى الأُمَم، باستثناء القليل جداً من المتنورين بنور القُـرْآن في مختلف البلدان الإسْـلَامية، ولكن الغالب والسائد هو التيه، والجهل؛ بدليل أن العالم الإسْـلَامي أَصْبَح فريسةً سهلة بيد أمريكا وإسرائيل، وساحة مفتوحة لأي مشروع أياً تكون معالمه ومخاطره.

وعندما نتأمل في منهجية الأُمَّة تجاه تعاطيها مع القُـرْآن الكريم، نجد أنه كان تعاطياً محدوداً، وسطحياً، انعكس سلبًا على واقعها من خلال رؤى نخبها الدينية، والثقافية التي تأطرت نظرتها بتأطير النص القُـرْآني، وحاكمية القواعد «الفقهية والأصولية» على القُـرْآن. وهذا بدوره أدَّى إلى فهم ناقص ومغلوط للدين بمجمله، وعدم إدراك للحكمة الحقيقية من وجود الإنسان في هذه الحياة، حتى القضايا المهمة والرئيسية التي تكررت في القُـرْآن الكريم كالجنة والنار، أَصْبَحت من القضايا الهامشية في الدين؛ وذلك نتيجة للفهم الخاطئ والقاصر لمسألة الثواب والعقاب، ولقضية الجنة والنار.

الفهمُ الصحيحُ للجنة والنار:

ولكيلا ينحرفُ الإنسانُ في عقيدته وفي نظرته للحياة، وفي نظرته لمبدأ الثواب والعقاب، لا بد أن يعود إلى القُـرْآن من خلال التأمل والتدبر الواعي لآياته الكريمة؛ حتى تكون ثقافته قُـرْآنية، وتكون نظرته وحركته في الحياة قُـرْآنية. وما واقع المسلمين اليوم إلا نتيجة لعدم تعاطيهم مع القُـرْآن؛ باعتباره المصدر الحقيقي والوحيد لكل مفاهيم الدين، ولكل مجالات الحياة.

ولذلك انعكس الفهم المغلوط لقضية الجنة والنار على استقامة الناس، وظلت هذه القضية لمجرد الإيْمَان فحسب.. أما الإيْمَان بالجنة والنار الذي يحقّق الاستقامة فهو إيْمَان غائب عن واقع المسلمين.. ومما قاله الشهيد القائد (رضوان الله عليه) في ذلك:

((يجب أن نفهم قضية الجنة والنار وفق النظرة القُـرْآنية التي تدل على: أن الاستقامة هنا في الدنيا هي قضية مهمة جداً، وأن الجنة والنار في واقعهما تخويف وترغيب لنا، لنستقيم هنا في الدنيا، وليس فقط حتى لمجرد الإيْمَان بالله؛ لأنَّه هل الله سبحانه وتعالى يختلف وضعيته في الدنيا والأخرى؟ هل تختلف؟ الله هو هو.

فإذا كان المطلوبُ هو: الإيْمَان بالجنة والإيْمَان بالنار، والغاية من وجودهما هو: أن نحصلَ على إيْمَان بك وبهما لمجرد الإيْمَان بهما، فالإيْمَانُ في الآخرة بالله، أليس شيئاً سيحصل؟ لماذا لا ينفع؟؛ هل لأن الله اختلفت وضعيته؟ لا. هو، هو، الله سبحانه وتعالى هو من له الحمد في الأولى والآخرة، هو من لا يختلف بالنسبة له سبحانه وتعالى عالم الدنيا وعالم الآخرة، فلماذا لا يدخل أهل المحشر جميعاً الجنة، وهم قد أَصْبَحوا مؤمنين، أَصْبَحوا مؤمنين، أَصْبَحوا موقنين، أَصْبَحوا منقطعين إلى الله، أَصْبَحوا خائفين، وجلين؟ هل هناك شيء أقوى من إيْمَان الناس يوم القيامة؟ إيْمَان، لكن إيْمَان، يرون جهنم أمامهم، من هو الذي لا يحصل في نفسه إيْمَان؟ ألم يحصل إيْمَان بالله، وحصل إيْمَان بالجنة والنار؟.

ما الذي تغير؟ هل الله تغير؟ نقول: [لم يعد ينفع الإيْمَان به، فقط كان نؤمن به يوم كان هو في الدنيا أما عندما أَصْبَح في الآخرة لم يعد يصلح الإيْمَان به!] لا يصح أن يقال هكذا)).

ما هو الإيْمَانُ الذي يُريدُه الله تعالى:

ويُعتبَرُ الفهمُ الخاطئُ والقاصرُ لمبدأ الثواب والعقاب؛ نتيجة للمعرفة القاصرة بالله تعالى؛ حيث أن عدم اعتبار أن القُـرْآن الكريم هو المصدر الوحيد لمعرفة الله أدَّى إلى معرفة ناقصة بالله، والمعرفة الناقصة بالله أدَّت إلى معرفة مغلوطة للدين برمّته..

فالإيْمَانُ السائدُ بالله في أوساط المسلمين هو أنّ الله غفور رحيم، أما الوعيد الذي أكّدَ اللهُ عليه كثيرًا في كتابه الكريم بأنه سبحانه [شديد العقاب] فهو من القضايا التي لا تكاد تُطرح وتقدم للناس بالشكل الذي قدمه القُـرْآن.. ويؤكّد الشهيد القائد في هذا الدرس على أهمية أن يكون إيْمَاننا بالله إيْمَانًا كاملاً؛ فعندما عرضَ سبحانه وتعالى أسمائه الحسنى في القُـرْآن فليس لمجرد المعرفة، ولا لمجرد التمتمة بها، بل لا بد أن تنعكس هذه الأسماء المقدسة في واقع الناس، وتكون بالشكل الذي يجعل الإنسان يتجه في المسار الصحيح والمتكامل في كافة مجالات الحياة..

فيجب أن يكون إيْمَاننا بأنّ الله غفور رحيم موازيًا لإيْمَاننا بأنه ملك، ومهيمن، وجبار، وشديد العقاب.. إلخ أسماء الله الحسنى.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((الإيْمَان السائد بالله سبحانه وتعالى هو إيْمَان: [الله غفور رحيم] أليس كذلك؟! {نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ} (الحجر:50) {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ} (غافر: من الآية3) أليس يريد أن نؤمن بالأمرين معاً؟: أنه غفور رحيم، وأن عذابه هو العذاب الأليم، أنه غفور رحيم، وأنه شديد العقاب، أنه {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ}.

أعمالنا في هذه الدنيا أليست تسير على شق واحد؟ هو شق: ((الله غفور رحيم))؟ أليس هذا الذي يحصل؟! أي إيْمَاننا ناقص بالنسبة لله سبحانه وتعالى؛ لأن الإيْمَان به ليس فقط إيْمَان بمجرد وجوده، الإيْمَان به مرتبط بالإيْمَان برسوله، بكتبه، باليوم الآخر.

أن تكون مؤمناً بالله ثم لا تكون مؤمناً باليوم الآخر، أَوْ تكون غافلاً عن اليوم الآخر، أَوْ ناسياً لليوم الآخر، سيبدو إيْمَانك بالله سبحانه وتعالى ذاته ناقصاً؛ لأنك فقط آمنت بأنه هو الغفور الرحيم، وهو في نفس الوقت - كما وصف نفسه، وكما سمى نفسه - : الملك، القدوس، السلام، المؤمن، العزيز، الجبار، المتكبر، هو غافر الذنب، هو شديد العقاب، كما قال: {نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} قل لهم أنا هكذا، ليؤمنوا بي هكذا إيْمَاناً كاملاً؛ لأنَّ القضية مهمة؛ الإيْمَان بالله سبحانه وتعالى على هذا النحو الكامل هو ما يدفعني إلى أن أرغب إليه وأرهب منه إلى أن أتقيَه)).

كيفية الإيْمَان الحقيقي بجهنم:

فإذا لم يحقّق الإيْمَانُ بجهنم الخوفَ من الله ويرسخه في نفوسنا، فيعني ذلك أنّ إيْمَاننا بها هو إيْمَان قاصر، وإذا لم يعزز إيْمَانُنا بجهنم الإيْمَانَ بالله فيعني ذلك أنّ إيْمَاننا ناقص. ولذلك نجد كيف أنّ الله سبحانه وتعالى عندما يأتي الحديث عن جهنم يذكر تفاصيل وقودها، وشرابها، واستغاثة أهلها، وأساليب العذاب المختلفة فيها، حتى أثرها على جلد الإنسان..

ويضع [الشهيدُ القائد] تساؤلاً مهمًا: كيف أنّ مسألة جهنم التي تحدث اللهُ عن شدة عذابها، وتحدث عن حالة أهلها السيئة، أن يكون اتجاه أغلب الناس إليها؟؟!!. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((إذاً فالإيْمَانُ بجهنم، الإيْمَان باليوم الآخر على هذا النحو الذي يجعلني خائفا، هو نفسه الإيْمَان بأن الله شديد العقاب، الإيْمَان بأن عذابه هو العذاب الأليم، ومن هذا الطريق تأتي إلى الإيْمَان بالله سبحانه وتعالى، وليترسخ في نفسي الخوف من جهنم؛ ولهذا جاء في القُـرْآن الكريم الآيات الكثيرة التي تتحدث عن تفاصيل جهنم بشكل رهيب.

القُـرْآنُ الكريمُ تحدث عن وقودها فقال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {فَإِنْ لَـمْ تَفْعَلُوا وَلَـنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّـارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِـدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} (البقـرة:24) وقودها الناس والحجارة تصبح أنت مجرد وقود لجهنم من شدة العذاب - نعوذ بالله - تصبح أنت جزءاً من النار، وكتلة من النار، ووقودها الحجارة، الصخرات التي تتحول إلى جمرات متوهجة، نار ليست ذات درجة حرارة ثابتة بل هي نار متسعرة، ملتهبة، متسعرة، فيقول الله سبحانه وتعالى: {وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً} (النسـاء: من الآية55) والعذاب فيها - نعوذ بالله منها - العذاب فيها ليس فترة محدودة أَوْ لعمر محدود قد ينتهي فينتهي الألم. الله يقول عن أهل جهنم وهم يعذبون فيها: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ} (النساء: من الآية56) يقال: أن الجلد هو منطقة الإحساس فالجلد هو من يحترق، فكلما احترق يبدل ليبقى الألم مستمراً.

الآلامُ في الدنيا قد تصلُ إلى درجة أن تفقد وعيك، فتفقد إحساسك فتصبح في واقعك مرتاحاً غير متألم، هناك في جهنم لا يفقد الإنسان وعيه، ولا يتلاشى حتى ينتهي وجوده فيدخل في غيبوبة مطلقة فلا يعد يحس بشيء، بل يبقى يتألم، وكل عضو يفقده من احتراق في آنٍ يتجدد ذلك العضو من جديد.

جهنم الشيء المؤسف، والشيء العجيب من حالة الإنسان: أن تكون جهنم التي تحدث الله عن شدة عذابها، تحدث عن حالة أهلها السيئة، البالغة السوء، أن يكون اتجاه الناس إليها، اتجاه الناس، أغلب الناس إليها، وتلك الجنة التي تحدث عنها في كل كتبه، ووصفها لعباده، القليل منهم من يدخلها!.

يقول عن جهنم، يبين لك أن من يدخلها هم أُمَم، أمة بعد أمة، وجيل بعد جيل: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لا تَعْلَمُونَ}(الأعراف:38) هذه الآية تشبه الآية الأخرى، لتدل على أن الأَكْثَرية من البشر هم متجهون إلى النار {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ}(يس: من الآية60) هذا مما يقول الله سبحانه وتعالى, مما سيقوله لبني آدم يوم القيامة، فترى كيف الخطاب خطاب عام {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} (يس60-63) أليس جزءاً من الكلام معهم؟ {اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (يس:64))).

حرص الأنبياء على الناس من جهنم:

فعندما نعود للقُـرْآن لنعرف كيف تحدث اللهُ سبحانه عن جهنم، ونجمع تلك الآيات الكريمة التي تحدث الله فيها بتفصيل عن جهنم؛ سنعرف فعلاً حجم الخطر المحدق بالناس، وانصرافهم بذهنيهم وأعمالهم باتجاهها من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون، ولذلك يؤكّد الشهيد القائد ومن خلال القُـرْآن الكريم على أنّ الأنبياء ومن رحمتهم التي أودعها اللهُ فيهم؛ كانوا شديد الحرص على أقوامهم، وأُمَمهم من أن تكون أعمالهم سببًا في الدخول إلى جهنم.. ومما قاله (رضوان الله عليه في ذلك):

((قضية مؤسفة جداً، وهذا هو ما كان يؤلِّم أنبياء الله في كل زمان، وهو ما كان يظهر على الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) شدة تألمه، تحسره على الأُمَّة، تلك الأُمَّة التي يعيش في عصرها والأُمَّة من بعده إلى آخر أيام الدنيا، متألم جداً ومهتم بأمرهم جداً، يعمل بأية طريقة أن يعمل ما يصرفهم عن جهنم.

ولهذا كان (صلوات الله عليه وعلى آله) وكذلك كان أنبياء الله جميعاً يعملون بكل جد واجتهاد لنصح الناس ويعانون ويتعبون ويعذبون ويشردون ثم يقتل كثير منهم وهم في جد في عملهم في إبعاد الناس عن جهنم لكن لا ينفع؛ لأن الناس كما قال الله سبحانه وتعالى: {وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ} (يس:62) أفلم تكونوا تعقلون: ما جاء من آيات في كتبي، ما جاءت به رسلي؟! {أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ} (الأنعام: من الآية130) أفلم تكونوا تعقلون ذلك الهدى، أفلم تكونوا تعقلون ذلك الهدى الذي فيه نجاتكم، الذي فيه إبعادكم من أن يضلكم الشيطان، من أن يدفع بكم جميعاً على هذا النحو: إلى أن تكونوا من أصحاب السعير، أفلم تكونوا تعقلون؟)).

قوات العدو الصهيوني تعتقل 16 فلسطينياً من الضفة

مئات المستوطنين يرفعون علَم الاحتلال في باحات الأقصى والفلسطينيون يتأهّبون لمليونية "العودة"

المسيرة : فلسطين المحتلة

سادت أجواءٌ متوترةٌ، أمس الأحد، في القدس المحتلة مع اقتراب الموعدِ الذي حدّدته واشنطن لنقل سفارتها إلى المدينة، فيما يستعدُّ الفلسطينيون لتصعيد مليوني كبير ضمن مسيرة العودة في نفس الموعد -اليوم الاثنين- والذي يتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة.

مصادر فلسطينية أفادت بأن أكثر من 1500 مستوطن صهيوني اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، أمس، تحت حراسة مشدّدة من شرطة الاحتلال، وقاموا برفع علم الكيان الصهيوني داخل باحات المسجد.

وأوضحت المصادر أن المستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، واستمرت الاقتحامات طوال الفترة، بمشاركة حاخامات يهودية ومئات من المتطرفين.

ودارت اشتباكات بالأيدي بين المستوطنين والفلسطينيين الذين يقومون بحراسة المسجد، وذلك بعد اعتراض الحراس على ممارسات المستوطنين الاستفزازية.

وكانت منظمات "الهيكل" المزعوم قد دعت أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية ومكثفة للمسجد الأقصى، بالتزامن مع ذكرى احتلال مدينة القدس والذي يصادف تأريخه يوم أمس الأحد ويسميه الصهاينة "يوم توحيد القدس".

وقال الناطق باسم حركة المقاومة الإسْلَامية حماس، عبدُاللطيف القانوع، إن اقتحام المستوطنين للمسجد ورفع علم الاحتلال فيه "عربدة صهيونية بغطاء أمريكي"، مؤكداً على أن تلك التصرفات تمثل استفزازاً وتحدياً للعرب والمسلمين، وعدواناً سافراً على المقدسات الإسْلَامية.

من جانبه، أكّد النائب المقدسي في المجلس التشريعي محمد أبو طير، أن الاقتحامات المكثفة التي نفّذها المستوطنون في المسجد الأقصى أمس، بحماية من قوات شرطة الاحتلال، هي محاولات جدية لفرض واقع تهويدي جديد بحق القدس والأقصى، داعياً للتصدّي لتلك الإجراءات والوقوف في وجهها.

من جهة أخرى، دعت حركة حماس، أمس، جميعَ أبناء الشعب الفلسطيني، إلى المشاركة الواسعة في التصعيد الأكبر لمسيرة العودة، هذا اليوم، ويوم غد الثلاثاء، حيث من المتوقع أن يشهد قطاع غزة مسيرات كبرى رفضاً لقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وتزامناً مع ذكرى النكبة.

وأكّدت الحركة في بيان لها، رفضها التام لكل الصفقات والاتّفاقات والمبادرات الرامية للاحتيال على القضية الفلسطينية، أو الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني، متعهدة بالتصدي لـ"صفقة القرن" التي تسعى واشنطن من خلالها لتصفية قضية فلسطين.

كما أكّدت الحركة على رفضها لكل شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، من أية جهة، وعلى أي مستوى، معتبرة ذلك عملاً معادياً للفلسطينيين، وخيانة لحقوقهم، في إشارة إلى ما تقوم به معظم الدول الخليجية حالياً من السعي لتقريب العلاقات مع تل أبيب.

على صعيد آخر، نفّذت قوات العدو الصهيوني، فجر أمس، حملة مداهمات في عدة مناطق وبلدات في الضفة الغربية واعتقلت خلالها 16 شابا فلسطينيا.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اعتقلت شابًّا، بعد مداهمة وتفتيش منزله في بلدة سلواد برام الله. فيما جرى اقتحام بلدة بيت ريما بالقضاء واعتقال شاب آخر.

كما اعتقل جنود العدو أحد الشبان بزعم انه قام بوضع "أسطوانة غاز" داخل إطار مشتعل عند جدار الفصل العنصري قرب بلدة بيت دقو شمالي غربي القدس المحتلة.

وفي قلقيلية اعتقل الجنود الصهاينة شاباً من حي النقار غرب المدينة، فيما اقتحمت دوريات العدو بلدة عزون شرقي المحافظة واعتقلت عدة شبان.

واعتقلت قوات الاحتلال شابَّيْن بعد مداهمة منزليهما من في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، فيما اقتحمت بلدة قراوة بني حسّان غرب مدينة سلفيت.

وفي بلدة زيتا جماعين اعتقلت قواتُ العدو الصهيوني شاباً بعد اقتحام منزله وتفتيشه وتخريب محتوياته.

رويترز: قائمة "العبادي" تتصدر النتائج الأولية للانتخابات العراقية

المسيرة : متابعات

كشفت وكالةُ "رويترز" للأنباء، أمس الأحد، عن أن قائمة "ائتلاف النصر" بزعامة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، تكسب الصدارة في النتائج الأولية للانتخابات النيابية، وتليها قائمة "سائرون" التي يتزعمها مقتدى الصدر.

ونقلت الوكالة عن مصدر في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومسؤول أمني: أن "قائمةَ رئيس الوزراء حيدر العبادي متقدمة فيما يبدو في الانتخابات البرلمانية، وتليها قائمة مقتدى الصدر"، مبينة أن المصدرَ استند في هذه المعلومات على "نتائج أولية غير رسمية".

من جانبها قالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس، إنه من المتوقع إعلان نتائج الانتخابات التشريعية في غضون يومين. وأشارت المفوضية إلى أنه جرى فرز أكثر من 90 بالمئة من أوراق المقترعين.

وكان نحو 11 مليون عراقي من أصل 24 مليوناً يحق لهم الانتخاب، أدلوا بأصواتهم، أمس الأول السبت، لاختيار ممثليهم بالبرلمان، في أول انتخابات تشهدها البلاد بعد هزيمة تنظيم "داعش" التكفيري.

موجة إقالات داخل تيار "الحريري" بعد خسارته في الانتخابات النيابية اللبنانية

المسيرة : متابعات

شهد الهيكلُ التنظيميُّ لتيار "المستقبل" اللبناني، الذي يترأّسُه رئيسُ الحكومة سعد الحريري، إقالاتٍ مفاجئةً لعدد من المسؤولين والدوائر التنظيمية، بعد أن خسر التيار في الانتخابات البرلمانية اللبنانية.

وأعلن "المستقبل" عن حل هيئة شؤون الانتخابات والماكينة الانتخابية اللوجستية بصورة عامة، وتكليفها متابعة تصريف الأعمال، إلى أن يحين اتخاذ قرار بديل.

كما قرر التيارُ، حلَّ الهيئات التنظيمية القيادية في المناطق التي لحقت فيها بالتيار "نكبات انتخابية"، ومن بينها: منسقية بيروت، منسقية البقاع الغربي وراشيا، منسقية البقاع الأوسط، منسقية الكورة، ومنسقية زغرتا.

وتضمنت تلك القرارات إقالة كُلٍّ من المنسق العام للانتخابات وسام الحريري من مسؤولياته في هيئة شؤون الانتخابات وإعفاء مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس، ماهر أبو الخدود، من مهامه.

إلى ذلك، قدم نادر الحريري، مدير مكتب سعد الحريري، استقالتَه من منصبه، فيما تم تعيين محمد منيمنة مديراً لمكتب لرئيس الحكومة بالوكالة.

وجاءت هذه القرارات بعد خسارة تيار المستقبل أكثر من ثلث مقاعده في البرلمان اللبناني، في الانتخابات النيابية التي أجريت قبل أسبوع في لبنان، وكسبتها المقاوَمة.

إيران تحصل على أول ضمانة لبقاء الاتّفاق النووي من الدول الخمس

المسيرة : وكالات

أعلن مصدرٌ في الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، أن إيران حصلت على ضمانات من بكين لبقاء طهران ضمن الاتّفاق النووي وضمان حق استفادتها منه.

وقال المصدر: إن وزير الخارجية محمد جواد ظريف حصل على ضمانات من الصين بالالتزام بالاتّفاق النووي وحق إيران بالاستفادة منه، وهو أول التزام يتم الحصول عليه بعد انسحاب ترامب من الاتّفاق.

وأضاف المصدر أن ظريف سيكون غداً في موسكو لبحث الضمانات الروسية، ليتوجه بعدَها إلى الأوروبيين حينها يمكن اتخاذ قرار بما يخُصُّ الاتّفاق النووي.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد أمر وزارة الخارجية ببحثِ كيفية ضمان مصالح إيران في الاتّفاق النووي مع الدول الخمس المتبقية فيه (روسيا والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا) وذلك بعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من هذا الاتّفاق.

وكان الرئيسُ الأمريكي ترامب كان أعلن يوم الثلاثاء الماضي، عن انسحاب بلاده من الاتّفاق النووي، الذي تم التوصل إليه بين "السداسية الدولية" وإيران في عام 2015.

المسيرة

العدد (425)

الاثنين

28 شعبان 1439هـ - 14 مايو 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

إليها التقى أنصارُ ربي و حِزبُهُ
يدُكّانِ #إسرائيل حتى يغيض المَا
ومن #غزة الأبطال قامت زلازلٌ
تُطيحُ بمن ظنوا ترقُّبَها نوما

الشهيد الصماد نزل يحمل روحَه بين كفيه لم يرغب ولم يقبل لنفسه أن يبقى بعيداً عن تلك المخاطر التي تحيط بكم يا أبناءَ تهامة، نزل إليكم عاش معكم المخاطرَ وقدم روحه في سبيل الله وفداءً لكم أنتم وكل أبناء اليمن.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

صواريخ اليمن وصافرات الإنذار السعوديّة!!

إسماعيل المحاقري

مع طولِ أمَدِ العدوان على اليمن وانعدام خيارات السعوديّة واتّساع مروحية أهداف الصواريخ اليمانية الباليستية في الرياض وما هو أبعدُ من الرياض.. صافراتُ الإنذار تدوِّي في أسماعِ سكان نجد وتعيدُ أجواءَ الحربِ في أوساطهم، مصحوبةً هذه المرة بمخاوفَ حقيقيةٍ بعد انقطاعٍ دام لقُرابة ثلاثة عقود على هامشِ التجربة التي قامت بها قُوَّاتُ الدفاع المدني السعوديّ مؤخّراً..

وتقتصرُ تجربةُ صافرات الإنذار السعوديّة على الرياض ومحافظتَي الخرج والدرعية والمنطقة الشرقية بكامل محافظاتها، فيما تظل المدن الجنوبية كعسير وجيزان ونجران خارج الحسابات؛ باعتبارها الأكْثَر عُرضةً للقصف والاستهداف، وهو ما قد يزيدُ من انعدام الثقة في

البقية ص 8

نقل السفارة.. البداية من هنا

علي الدرواني

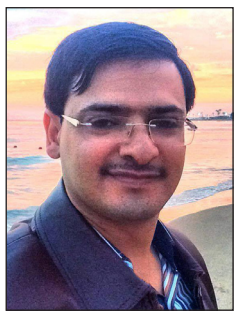

ظلت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية أكثرَ من 50 عاماً تتهيَّبُ نقلَ سفارتها من تل أبيب، وربما لم يَدُرْ في خلدها يوما أن تنقُلَ سفارتَها إلى القدس، إلى أن أصدر الكونغرس الأمريكي 1995، تشريعاً يُعبّر بصراحةٍ عن رغبةِ الولايات المتحدة بنقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس بدلاً عن تل أبيب، ومع ذلك لم يتمكن الرؤساء الأمريكيون المتعاقبون من نقلِ السفارة؛ خشيةً من المواقف العربية والإسْلَامية وردّة الفعل الغاضبة؛ ولهذا ظل تشريعُ الكونغرس يتنقلُ من تأجيلٍ إلى تأجيل كُلّ ستة أشهر مكتفيةً بمكتب للقنصلية يعمل فيها.

اليومَ وفي الذكرى السبعين للنكبة وفي ظل الظروف التي تعيشُها المنطقة العربيةُ من الحروب والأزمات التي صنعتها واشنطن؛ من أجل الوصول إلى هذا اليوم وهذه الأوضاع التي لن تحلُمَ واشنطن وتل أبيب بأفضلَ منها، لا سيما مع الموقف الخليجي المجاهِر ببيع القضية الفلسطينية واللحاق بركب التطبيع مع الكيان الغاصب، بل وتعدّى ذلك إلى الحديث عن التحالُف مع المحتل ووضع خزينته المالية رهنَ تصرُّف واشنطن.

اطمأنت واشنطن إلى ردّةِ الفعل إزاء أية خطوة باتجاه نقل السفارة، معتمدة على الأنظمة العربية الرجعية التي قدمت

البقية ص 8

هذه هي نكبة النكبات وهؤلاءِ صنّاعُها

حسن زيد

في الذكرى السبعين للنكبة يتوجه ترامب لتسليم القدس لليهود في ظل صمتٍ عربي مميت، لماذا؟ ؛ لأنَّ العرب مشغولون بالصراعات على قضايا لا يمكن حسمُها أوْ الوصول إلى حل وسط إلّا بتقبلها ممن يعملُها وتجاهل الخلاف، مشغولون بالصراعات العبثية حول البدعة والسنة وحول صلاة التراويح وتحديد موعد المغرب والفجر... إلخ القضايا التي جعلنَا منها قضايانا، بينما ترامب اليوم يسلم القدس لليهود في ذكرى النكبة السبعين.

الرأيُ العامُّ الغالبُ والمسيطرُ على وعي العرب هو الانتصار بالصراعات العبثية، وأرواحهم وأياديهم وعيونهم مغطاة بدماء بعضهم بعضاً وبالتحضير لمعارك قادمة بدلاً عن دفن الصراعات وإيقاف عملية التفكيك التي تستنزف مقدراتهم وتسلمهم فريسة سهلةً لعدوهم..

والأُمَّة في مجموعها يصدق عليها الوصفُ الذي ذُكر لسكان بغداد عند اجتياح المغول لها.

لماذا الأُمَّة غابت عن التأثر؟

سلسلةٌ من الانكسارات التي صُمّمت للحشود العربية بتعبئتها للانتصار لقضايا خاسرة كحربِ الخليج الثانية وسيطرة الإعْلَام المرئي على الوعي وربط المواطن به جعل من الرأي العام سلبياً يتلقى ما يقدم له الإعْلَامُ المسيطَرُ عليه صهيونياً.

قبل الإعْلَام المرئي الفضائي كان المسجدُ الجامعُ مصدرَ صناعة الرأي العام . السيطرةُ على المنبر مخابراتياً والسيطرة الإعْلَامية ويضاف إليها هزيمة النخبة العربية من قيادات فكرية وحزبية وسياسية

البقية ص 8

يمن موبايل.. خير صديق

الأن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على # 100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)
إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تَذْكِيْر

إلى الرقم : {٥٨٣٨} لكل مشتركي

اليوم الاثنين 5/14 تأريخ فلسطيني جديد

د. فايز أبو شمالة*

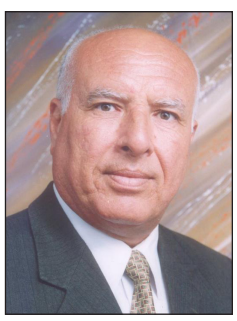

على ضِفافِ يوم الاثنين 5/14، تلتقي روافدُ جُملةٍ من الأحداث الجِسام، والتي ستنعكسُ بتداعياتها على مجمل القضية الفلسطينية، ففي الوقت الذي يُحيي الشعبُ الفلسطيني بغضبٍ بالغٍ ذكرى نكبته وترحيله عن بلاده، يحُيي الصهاينةُ بغرور كبيرٍ ذكرى اغتصابهم فلسطين، وفرحهم بقيام دولتهم، وفي اليوم الذي يثور فيه الشعب الفلسطيني ضد أمريكا والصهاينة

البقية ص 8

* دكتور جامعي فلسطيني وأسير محرر